تقويم برنامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الطائف
من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب

إعـــــداد

د/ محمد أحمد أحمد عيسى
أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
بكلية التربية- جامعة الطائف

د/ وليد محمد أبو المعاطي
أستاذ مساعد علم النفس التربوي
بكلية التربية- جامعة الطائف

مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة
العدد التاسع عشر – يناير ٢٠١١

تقويم برنامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب

إعـــداد

د/ محمد أحمد أحمد عيسى * د/ وليد محمد أبو المعاطي **

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تقويم برنامج الدراسات العليا(الماجستير) بكلية التربية جامعة الطائف من وجهتي نظر أعضاء هيئة التدريس، وطلبة الدراسات العليا، وقد تكونت العينة من (٢١) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية من أقسام علم النفس والمناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية ممن يّدرسون في برنامج الماجستير ويشرفون على طلبته، كما شملت العينة (٨٠) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا بقسمي علم النفس (ن= ٣٢) والمناهج وطرق التدريس (ن= ٤٨)، للعام الجامعي (١٤٢٩/ ١٤٣٠)، و(١٤٣٠/ ١٤٣١). وتم تطبيق استبانتين؛ إحداهما وجهت لأعضاء هيئة التدريس، والأخرى وجهت لطلبة الدراسات العليا، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود بعض جوانب القصور في برنامج الماجستير من وجهتي نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب في محاور سياسة القبول والتسجيل واللوائح الجامعية- وأهداف برنامج الدراسات العليا- والمقررات الدراسية ومحتواها- واستراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقويم- والإرشاد الأكاديمي- والخدمات والتسهيلات البحثية، كما وجدت فروق بين وجهتي نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب قسمي المناهج وعلم النفس في المحاور السابقة في اتجاه أعضاء هيئة التدريس، في حين اتفق أعضاء هيئة التدريس والطلاب على ترتيب المحاور وفقا لكفاءة كل محور كالتالي: استراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقويم، المقررات الدراسية ومحتواها، الإرشاد الأكاديمي، سياسة القبول والتسجيل واللوائح الجامعية، أهداف برنامج الدراسات العليا، والخدمات والتسهيلات البحثية، كما لم توجد فروق بين الذكور والإناث من طلاب الدراسات العليا في كل المحاور ما عدا محور الأهداف، وهذه النتيجة تشير إلى اتفاق طلاب الدراسات العليا من الذكور والإناث على ما جاء بالاستبانة من جوانب قوة أو جوانب ضعف، وفي ضوء النتائج قدمت بعض التوصيات والمقترحات لتطوير جوانب برنامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الطائف.

* أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس اللغة العربية - بكلية التربية- جامعة الطائف .

** أستاذ مساعد علم النفس التربوي - بكلية التربية- جامعة الطائف .

Abstract

This study aimed at evaluating the higher studies program (the master degree) in Taif faculty of education from the teaching staff members and higher studies students point of views. The sample consisted of 21 faculty of education staff members in psychology, curriculum and methodology and educational science departments who participated in teaching in master program and supervised on its students this sample included also 80 higher studies students (males and females) 32 from psychology department and 48 from curriculum and methodology in 1429/1430-1430/1431, two questionnaires were applied one for teaching staff member and the other for higher studies students. The study resulted in the following:

There are some defects in master program from teaching staff member and students point of view in the following (university laws, recording and accepting policy ,the aims of higher studies program, the curriculum and their contents, teaching and learning strategies ,evaluation methods, academic consulting and the research services and facilities). There are significant differences between teaching staff members and students from psychology, curriculum and methodology departments for teaching staff members. both teaching staff members and students agreed on this arrangement of the previous dimension according to efficiency as following: teaching and learning strategies, evaluation methods, the curriculum and their contents, academic consulting, university laws, recording and accepting policy, the aims of higher studies program and the research services and facilities. There are no significant differences between higher studies males and females students in all dimensions except the aims. This result indicates that there is agreement between higher studies males and females students on their point of views.

In the light of this results same recommendation were presented to improve higher studies program in Taif faculty of education

تقويم برنامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب

إعـــداد

د/ محمد أحمد أحمد عيسى * د/ وليد محمد أبو المعاطي **

ملخص البحث

يعد التعليم بصورة عامة والتعليم الجامعي والعالي بصورة خاصة مصدر تقدم الأمم والمجتمعات، ومظهر رقيها وتحضرها، ووسيلة تطور أساليب حياتها وتفكيرها؛ فالجامعات مؤسسات علمية وتربوية ذات مستويات رفيعة، تتركز مهامها الرئيسة في إعداد الكوادر العلمية المؤهلة لقيادة المجتمع في مختلف مجالات الحياة؛ علمياً، وفكرياً، واقتصادياً، وإعداد البحوث النظرية والتطبيقية، التي تتطلبها عملية التقدم العلمي والتكنولوجي في المجتمع الموجودة فيها، وخدمة المجتمع وتلبية احتياجاته، ومعالجة مشكلاته، من خلال ما تقوم به من أنشطة علمية وبحثية متعددة ومختلفة؛ لتكون على اتصال مستمر به، ويتحسس من خلالها أهميتها في تطويره.

ولا يتوقف التعليم العالي عند الحصول على الشهادة الجامعية الأولى، بل يمتد ليشمل التعليم والنمو العلمي المستمرين بعدها، من خلال ما يعرف بالدراسات العليا، التي تمثل قمة التعليم العالي وعقله الواعي، نظراً لما تقوم به من دور فعال في إحداث التنمية، وتحقيق أهداف سوق العمل، وفي دفع النظام الثقافي في المجتمع بصفة مستمرة نحو المستقبل.

وتؤكد عدة دراسات سابقة على أن دور الجامعات، وبخاصة في الدول النامية، أصبح مصدر إشعاع علمي وثقافي وحضاري، وأن الجامعات تحمل عبء التنمية وإعداد العناصر القيادية في المجتمع، وتأهيل الكوادر المتخصصة في مختلف مجالات الحياة، في حين تسهم الدراسات العليا- إضافةً إلى ذلك- في حل مشكلات المجتمع الذي يحتضن الجامعة؛ حيث كون أبحاث الطلبة وأطروحاتهم مرتبطة بمشكلات المجتمع المختلفة؛ الاقتصادية، والاجتماعية، التربوية والإدارية، وغيرها. (باشموس، منسي، ١٩٨٩؛ داخل، ١٩٩٤، ١٤١؛ الأسعد، ٢٠٠٠، ١١٥؛ المنيع، ٢٠٠٢؛ Ashwin , 2006)

وكما هو متعارف عليه، فإن برامج الدراسات العليا تزود الدول والمجتمعات بالمفكرين والعلماء، الذين يسهمون إسهاماً فعالاً في إنتاج التراث العلمي والثقافي، ونقله وتطويره، وتسهم في تطوير البحث العلمي، ونقل المعرفة الإنسانية، وتساعد في سد احتياجات الجامعات من الكادر التدريسي المتخصص. (الرشيد، وآخرون، ١٩٩٠، ١١)

* أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس اللغة العربية - بكلية التربية- جامعة الطائف .

** أستاذ مساعد علم النفس التربوي - بكلية التربية- جامعة الطائف .

لذلك أصبحت قضية تطوير التعليم الجامعي والعالي، وتحسين مستواه، ورفع كفايته، والتحكم في تكلفته، وحسن استثماره من القضايا الرئيسة المثارة في عالمنا المعاصر؛ استجابةً لتحديات التغير السريع في جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وتدفق المعرفة نتيجة للتقدم العلمي وتطبيقاته التكنولوجية.

كما أن سمة وقوة الجامعات تقاس بقدر ما تناله نظم الدراسات العليا وبرامجها من تخطيط ورعاية؛ فالفرق بين الجامعة العادية والجامعة القيادية يكمن في برامج الدراسات العليا في كل منها". (كشميري، ١٩٨٢، ٢٧).

ومن هنا أعطت الدول المتقدمة برامج الدراسات العليا ونظم البحث العلمي عنايةً فائقةً، وجعلتها ضمن أولوياتها واهتماماتها؛ حتى استطاعت أن تحصد عديداً من مخرجاتها الإيجابية، وتوظيفها في كثير من احتياجات المجتمع كعامل وقائي وعلاجي لما يواجهه المجتمع من مشكلات متنوعة اقتصادية، واجتماعية، وغيرها، كما تنبهت لذلك كثير من الدول العربية، فبدأت تولي البحث العلمي وبرامج الدراسات العليا التي تمثل نواة البحث العلمي اهتماماً ملحوظاً؛ ذلك لمسايرة التقدم السريع للعلم والتقنية، ودفع أبناء الوطن العربي إلى الإبداع والابتكار، وتطوير البحث العلمي وتوجيهه لمعالجة قضاياه.

وعلى الرغم من أهمية برامج الدراسات العليا، والجهود الحثيثة التي تبذل في مجال تطويرها في الوطن العربي عامة والمملكة العربية السعودية خاصة، فمازالت هذه البرامج دون المستوى المطلوب، وتعاني قصوراً في بعض مدخلاتها، وانخفاض مستوى مخرجاتها، وهذا ما كشفت عنه نتائج الدراسات السابقة، والحلقات الدراسية والمؤتمرات العلمية، ومنها مؤتمر التربية العربي لدول الخليج العربي (١٩٩٦)، المؤتمر العالمي الذي عقد في باريس (١٩٩٧)، وندوة التعليم العالي بجامعة عين شمس (١٩٩٨). (شحاتة، ٢٠٠١)، ومؤتمر تطوير برامج الدراسات العليا في السعودية الذي عقد بجامعة الملك عبد العزيز بالسعودية في (٢٠٠١).

واستجابة لمتطلبات التطور والنمو الذي تقتضيه خطط التنمية، التي تشهدها المملكة العربية السعودية، استحدثت بجامعة الطائف برامج للدراسات العليا، يكون لها من الأهداف والخطط والشروط ما يجعلها مؤهلة لإثراء المجتمع من النواحي العلمية، والإسهام في اقتراح الحلول المناسبة للمشكلات التي تعترض خطط التنمية.

ولكي تظل برامج الدراسات العليا حيوية ومتجددة، لابد من إخضاعها للتقويم والتطوير بشكل مستمر، بما يُظهر مدى تحقيقها للأهداف التي وضعت من أجلها، ويحدد مستوى كفاءة الخدمات المقدمة فيها، ومدى تطورها وتحسن جوانبها الكمية والنوعية، ويكفل قدرتها على استيعاب ومواكبة جميع التطورات المتسارعة في ميدان التربية، وهذا ما أكدته الدراسات والبحوث التي أجريت لتقويم برامج الدراسات العليا عالمياً وعربياً، ومن هذه الدراسات دراسة المنيع (١٩٩١م) التي هدفت إلى تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الملك سعود من خلال تحليل بعض السجلات الطلابية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: قلة التخصصات العلمية والتطبيقية، ووصول نسبة

التسرب إلى (٣٩,٨٪) من مجموع الطلبة خلال فترة مدتها عشر سنوات، وازدياد نسبة التفرغ الجزئي في الكليات العلمية، كالهندسة، والعمارة، والتخطيط، حيث وصلت في الكليات العلمية إلى (٥٣,١٪) بينما وصلت نسبتها في الكليات النظرية إلى (٣٧,٨٪)، والتأخر في التخرج لدى بعض طلبة الدراسات العليا، والمدة التي يقضيها الطالب في جامعة الملك سعود أطول من غيرها في بعض جامعات الدول العربية والأجنبية.

ودراسة داخل (١٩٩٤م) التي هدفت إلى معرفة نشأة وتطور الدارسات العليا، ومعوقاتها في الجامعات العراقية، وطرح سبل للارتقاء بها. وكان من نتائج الدراسة أن من أبرز معوقات الدراسات العليا ما يلي: نقص أعداد الهيئة التدريسية من حملة شهادة الدكتوراه والفنيين والكوادر الوسيطة، ونقص الأجهزة العلمية والمعدات المخبرية المتطورة، وافتقار المكتبات إلى المصادر والمراجع والمجلات والدوريات العلمية الحديثة، وعدم تلبية بعض مناهج الدراسات العليا احتياجات الدوائر والمؤسسات بالكفاءة المطلوبة، والتسرع باستحداث دراسات عليا في كثير من الأحيان دون تهيئة مستلزماتها المادية والبشرية.

وأشارت دراسة بيتاي وجيمس (Beattie; James , 1997) إلى أن أعضاء هيئة التدريس عبروا عن قلقهم من إمكانية إحراز الطلبة تقدماً مميزاً، مشيرين إلى أن المبالغة في تقدير إمكاناتهم تُعرض المدرسين للخطر، واشتكى بعض أعضاء هيئة التدريس من افتقار طلبة الدراسات العليا لمهارات الكتابة والتحليل وجمع المعلومات. أما الطلبة فاشتكوا من أن بعض المدرسين لا يقومون بتوفير المصادر العلمية المتوافرة للطلبة، وأن الطلبة لا يجدون الدعم الكافي من مدرسيهم.

في حين أظهرت دراسة يوشيوجي (Ushiogi , 1997) أن برامج الدراسات العليا اليابانية تهتم بالنمو الشامل للطلبة معرفياً ووجدانياً، وأنها تستغرق من الطلبة وقتاً طويلاً، الأمر الذي يستدعي أن تكون أكثر مرونة؛ بحيث تتيح للطلبة الدراسة الجزئية في أثناء العمل. وأشارت الدراسة إلى ضرورة التعاون بين الجامعات وأصحاب الشركات؛ لتوظيف مخرجات الدراسات العليا في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية المختلفة.

كما أجرى رينولدز (Reynolds , 1998) دراسة هدفت إلى تحديد تصورات العاملين الطلبة بشأن البرامج المطروحة الهادفة إلى مقابلة احتياجات الطلبة بمساقات الدراسات العليا، وتوصلت إلى أن المدرسين أظهروا رضا عن محتويات المساقات وفوائدها، ورغبة في تطويرها مستقبلاً لتعين الطلبة على التحصيل، في حين انتقد المدرسون قلة الوقت المخصص للنشاط البحثي. أما الطلبة فأشاروا إلى اعتقادهم بترابط المساقات وأنها ممتعة، وأنها ذات أهمية بالنسبة لهم تراوحت بين كونها مهمة جداً وأساسية.

وأجرى الصوفي، والحدابي (١٩٩٨م) دراسة هدفت تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة صنعاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وتم ذلك من خلال التعرف على تحقق بعض المعايير الأساسية الواجب توافرها في تلك البرامج للوقوف على جوانب القوة والضعف فيها شملت عينة الدراسة (٤٨) عضواً، و(٩٨) طالباً وطالبة من طلبة كليات هي التربية، والآداب، والعلوم،

واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي: أن برامج الدراسات العليا بجامعة صنعاء تركز في تقويمها على الاختبارات النهائية، والمقالية، والتركيز على الجانب المعرفي، وأن الكتب والمراجع التي تستخدم في محتوى هذه البرامج متوافرة بدرجة متوسطة، وأن البرامج تسعى جاهدة لتنمية الجانب الخلقي.

أما دراسة تراس (Trice , 2000) فقد هدفت إلى تقويم الدراسات العليا في جامعة أكسفورد، حيث بينت النتائج أن (٧٢٪) من الطلبة الذين بلغ عددهم (٩٢٨) راضين عن نوعية الخبرة الأكاديمية التي تلقوها في البرامج، و(٩٠٪) من الطلبة كانوا راضين عن أعضاء هيئة التدريس، وهذا التقويم لا علاقة له بالتدريس الصفي، حيث قيم (٥٧٪) فقط منهم أن نوعية التدريس جيدة، ويبين (٨١٪) من الطلبة أنه من السهل التواصل مع أعضاء هيئة التدريس، وبين (٦٦٪) منهم أن أعضاء هيئة التدريس يساندون الطلبة ويعطوهم تغذية راجعة مفيدة، أما بالنسبة للإشراف على رسائل الماجستير فقد قيم (٣٩٪) من الطلبة بأن العملية جيدة عند تكوين الخطة، وقيم (٤٢٪) العملية بأنها ممتازة في المراحل النهائية.

كما أجرى العتيبي (٢٠٠٠م) دراسة هدفت إلى تقويم برامج الدراسات العليا في الكليات النظرية بالجامعات السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٦) طالباً و(١٧٨) عضو هيئة تدريس. وكان من أهم نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لنظام الدارسات العليا في الجامعات السعودية عالية بصفة عامة، وهناك أربعة محاور تسهم في تحقيق كفاءة الدراسات العليا بدرجة عالية، وهي: تلبية برامج الدراسات العليا لحاجات الطلبة، وتلبيتها لحاجات المجتمع، وكفاءة الإشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية، وكفاءة وأساليب التعليم والتعلم، كما بينت النتائج أن هناك خمسة محاور تسهم في تحقيق كفاءة الدراسات العليا بدرجة متوسطة، وهي: الخدمات البحثية، وأساليب تقويم الطلاب، وخدمات المكتبة، وأساليب تقويم برامج الدراسات العليا، واستخدام التقنيات الحديثة في التدريس، في حين بينت الدراسة وجود تسعة عوامل لها تأثير مهم في انخفاض مستوى الكفاءة الداخلية النوعية، وهي اختلاف معايير تقويم تحصيل الطلاب باختلاف أعضاء هيئة التدريس، وعدم وجود خطة واضحة لتحديد موضوعات الأطروحات، معاناة الطلبة من قلة المشرفين في التخصص المناسب، افتقار الطلاب إلى مهارات استخدام المكتبة ومصادر المعلومات الأخرى، وافتقاد الصلة بين برامج الدراسات العليا ومؤسسات الإنتاج والخدمات في المجتمع، واختيار الطلاب لتخصصات لا تناسب قدراتهم، وافتقار برامج الدراسات العليا إلى الدراسات التقويمية، وافتقار أعضاء هيئة التدريس إلى مهارات استخدام التقنيات الحديثة في التدريس، وقلة المراجع والدوريات.

أما دراسة البستان (٢٠٠٠م) فقد هدفت إلى تعرف آراء عمداء جامعة الكويت ورؤساء الأقسام والمدرسين فيها بخصوص برامج الدراسات العليا فيها، وقد أظهرت النتائج أن معظم أفراد العينة رأوا أن أهداف الدراسات العليا وهياكلها التنظيمية وسياسات القبول فيها بحاجة إلى مراجعة وإعادة النظر فيها، وأن برامج الدراسات العليا تتم بعد إجراء مسح ميداني لتعرف احتياجات المجتمع،

وضرورة وجود حوافز مادية ومعنوية للطلبة للالتحاق بالدراسات العليا، وأظهرت النتائج نسبة موافقة متدنية من أفراد العينة على محتوى المقررات المطروحة ومستوى الإشراف على أبحاث الطلبة وفائدتها العملية، وتنوع أساليب التقويم. هذا ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تبعاً للجنس، أو الدرجة العلمية، أو التخصص، أو سنوات الخبرة.

كما ألقت دراسة (Verhey , 2002) الضوء حول اتجاهات (٨٤٢) من طلبة الدراسات العليا في جامعة SFSU العام ٢٠٠٠/٢٠٠١؛ حيث بينت أن (٩٥٪) من الطلبة أكدوا أن الخدمات التي تقدمها المكتبة تعد الأهم بالنسبة لهم في برنامج الماجستير، حيث كانت النسب المئوية لتقديراتهم سواء جيد أو ممتاز لبرنامج الماجستير كالتالي: نوعية التعليم (٨٩.٥ %)، ونوعية التدريس (٨٦.٤ %)، والمناخ التعليمي (٨٦.١ %)، والخبرات التدريبية (٨٤.٧ %)، والرضا العام (٨٤.٧ %)، واهتمام أعضاء هيئة التدريس (٨١.٣ %)، والمناهج (٩٠ %)، وإجراءات القسم (٦٧.٧ %)، والخدمات المتوافرة للطلبة (٥٣.٦ %)، والوصول إلى المصادر (٣٨.٩ %).

كما هدفت دراسة عابدين (٢٠٠٣م) إلى تعرف واقع برامج الدراسات العليا في جامعة القدس بفلسطين، والمشكلات التي تعترضها من وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة فيها، وقد أظهرت النتائج أن تقييم أعضاء هيئة التدريس والطلبة لبرامج الدراسات العليا جاء ذا درجة عالية في مجالات: أهداف الدراسات العليا، ومحتواها، وطرائق التعليم والتعلم، وذا درجة متوسطة في مجالات: التقويم، والمدرسين، والسياسات مع وجود بعض التباين في ترتيب تلك المجالات. واتفق أعضاء هيئة التدريس والطلبة في أن التسهيلات في برامج الدراسات العليا متحققة بدرجة قليلة. وارتبطت مشكلات الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بشكل رئيس بغياب التسهيلات المادية والبحثية، ثم ضعف ارتباطها بحاجات المجتمع للتنمية، بينما ارتبطت من وجهة نظر الطلبة بشكل رئيس بارتفاع رسوم الدراسة، وغياب التسهيلات المادية والبحثية، وطرح بعض المقررات مرة واحدة سنوياً، وعدم الأخذ بآرائهم في تقييم البرامج والمقررات.

وأجرى الحولي، وأبو دقة (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى تقويم برامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة وجهة نظر الخريجين، وقد تكونت عينة الدراسة من (٩١) خريجا من خريجي برامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة في كليات الشريعة. وأظهرت الدراسة أن برامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية تلبى احتياجات الطلاب بكفاءة عالية، وأن خريجي هذه البرامج يرون كفاءة في الإشراف الأكاديمي، وفعالية في طرق وأساليب التدريس المستخدمة وكذلك في استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، أما بالنسبة للخدمات التي تقدمها المكتبة فقد أظهرت النتائج حاجة الجامعة إلى التطوير في هذا المجال .كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع و لمتغير العمر، في محور "تلبية برامج الدراسات العليا لحاجات الطلبة" وبينت» النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في محاور الاستبانة موضع الدراسة تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

كما أجرى السالمي، والصارمي، والمخلافي (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى تقويم برنامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الطلاب المتخرجين، وذلك من خلال تطبيق استبانة مكونة من (٣٥) فقرة على عينة بلغت (٧٠) طالباً وطالبة من خريجي جميع برامج الماجستير بكلية التربية في الفترة من (٢٠٠٢- ٢٠٠٤). وقد أشارت نتائج الدراسة إجمالاً إلى رضا الطلاب المتخرجين - عينة الدراسة- عن برامج الدراسات العليا، مستوى الماجستير، التي تقدمها كلية التربية.

مما تقدم، يتضح أهمية وحيوية عملية تقويم برامج الدراسات العليا، واهتمام الجامعات على الصعيدين الأجنبي والعربي بهذه العملية، وبذل الجهد في توظيف نتائج التقويم في تحسين برامج الدراسات العليا فيها وتطويرها، وينطبق هذا الأمر على برامج الدراسات العليا التي تقدمها كلية التربية جامعة الطائف، التي تحرص على التزام درجة عالية من الدقة؛ حفاظاً مكانتها وجودة مخرجاتها.

ولذا هدف البحث الحالي إلى تقويم برامج الدراسات العليا التي تقدمها كلية التربية جامعة الطائف من وجهتي نظر أعضاء هيئة التدريس، وطلبة الدراسات العليا، ومن ثم وضع تصور مقترح لتطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الطائف، وتقديم عدد من التوصيات المقترحات التي تسهم في تحقيق هذه البرامج لأهدافها، وتلافي نقاط الضعف، وتعزيز نقاط القوة.

تحديد مشكلة البحث:

مما تقدم، يتضح أهمية تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الطائف، وتحديد نقاط القوة فيها، واستثمار ذلك بشكل يعود بالفائدة على الجامعة وعلى المجتمع بشكل عام، إضافة إلى تحديد نقاط الضعف والعمل على علاجها. ويمكن الإسهام في ذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما واقع برنامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما واقع برنامج الدراسات العليا في كلية التربية جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
٢- ما واقع برنامج الدراسات العليا في كلية التربية جامعة الطائف من وجهة نظر الطلبة؟
٣- ما دلالة الفروق بين إجابات كل أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بقسمي علم النفس والمناهج وطرق التدريس على كل محور من محاور الاستبانة؟
٤- ما دلالة الفروق بين وجهات نظر طلبة الدراسات العليا وفقا للجنس.
٥- ما التوصيات والمقترحات التي يمكن الأخذ بها لتطوير برنامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الطائف؟

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين تكرارات اختيارات أعضاء هيئة التدريس لبدائل الاستجابة على الاستبانة (موافق بشدة، موافق، إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة).

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين تكرارات اختيارات طلاب الدراسات العليا لبدائل الاستجابة على الاستبانة (موافق بشدة، موافق، إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة).

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس وطلاب قسم علم النفس وطلاب قسم المناهج وطرق التدريس في وجهة نظرهم حول واقع الدراسات العليا.

٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب الدراسات العليا على محاور الاستبانة والتي تعكس وجهة نظرهم في برنامج الدراسات العليا.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١- تعرف واقع ومستوى تنفيذ برنامج الدراسات العليا في كلية التربية جامعة الطائف ومن وجهتي نظر أساتذتها أعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا، وطلبتها، وذلك في المجالات التالية: (سياسة القبول والتسجيل واللوائح الجامعية- أهداف برنامج الدراسات العليا- المقررات الدراسية ومحتواها- استراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقويم- الإرشاد الأكاديمي- الخدمات والتسهيلات البحثية).

٢- معرفة الفروق في وجهات نظر طلبة الدراسات العليا حول واقع ومستوى تنفيذ المجالات المختلفة للبرامج تبعا إلى متغيري التخصص العلمي والجنس.

٣- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات كل من أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا على كل محور من محاور الاستبانة.

٤- تقديم بعض التوصيات في ضوء نتائج البحث، من المؤمل أن تساعد في تحسين وتطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الطائف.

أهمية البحث:

يتوقع أن تفيد نتائج البحث الحالي في النواحي التالية:

١- تشخيص واقع برامج الدراسات في كلية التربية جامعة الطائف، وتعرف نقاط الضعف، ونقاط القوة، مما يفيد في تطوير هذه البرامج لتتلاءم؛ واحتياجات الطلبة والمجتمع في الألفية الثالثة.

٢- تقديم تغذية راجعة تفيد أعضاء هيئة التدريس في أثناء مهماتهم التدريسية والإشرافية، والمخططين لبرامج الدراسات العليا في الكلية والجامعة، بالجوانب التي يجب التركيز عليها، والتي تحتاج إلى تعديل أو تطوير، مما يكفل للطلبة الجدد في الدراسات العليا إعداداً يتفق ومتطلبات العمل الأكاديمي البحثي بمفهومه الحديث.

٣- تزويد متخذي القرارات المتعلقة ببرامج الدراسات العليا في الجامعة بمعلومات وبيانات تساعدهم في تحسين الجوانب النوعية والكمية للعملية التعليمية، لأنها تعد تغذية راجعة.

٤- تقديم تصور مقترح وعدد من التوصيات والمقترحات يمكن أن تسهم في تطوير برامج الدراسات العليا في ضوء نتائج البحث.

محددات البحث:

اقتصر هذا البحث على أعضاء هيئة التدريس الذي يقومون بالتدريس والإشراف بالدراسات العليا، وطلبة الدراسات العليا من الجنسين الملتحقين ومن أنهوا دراستهم في البرنامج وسجلوا خططهم البحثية، للعام الجامعي (١٤٢٩/ ١٤٣٠)، والذين يشاركون في البرنامج في المراحل الأخيرة منه للحصول على درجة الماجستير (١٤٣٠/ ١٤٣١).

تحديد مصطلحات البحث:

١- **التقويم:** لغةً، هو تقدير قيمة الشيء أو الحكم علي قيمته، وتصحيح أو تعديل ما أعوج. أما في مجال التربية، فالتقويم هو إصدار الأحكام على قيمة الأشياء، أو الأشخاص، أو الموضوعات، أو الأفكار، أو إصدار الأحكام القيمية واتخاذ القرارات العملية. (عودة، ١٩٩٣)

ويقصد به في هذا البحث: إصدار حكم على مدى توافر معايير جودة الدراسات العليا من خلال وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بناء على استجاباتهم على محاور أداة البحث.

٢- **الدراسات العليا:** الدارسات العليا هي مرحلة دراسية تلي المرحلة الجامعية الأولى، التي يتابع فيما الطلاب دراستهم بإشراف أحد أعضاء هيئة التدريس لنيل درجة الماجستير، أو الدكتوراه، وهى في هذا البحث المرحلة التي يتابع فيها الطلبة دراستهم في برنامج الماجستير بإرشاد أو إشراف أحد أعضاء هيئة التدريس.

منهج البحث وإجراءاته:

استخدم في البحث الحالي المنهج الوصفي الميداني والمنهج التحليلي؛ وذلك عند تحديد محاور أداة البحث، وجمع البيانات من عينة البحث لتقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٢١) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية من أقسام علم النفس والمناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية ممن يّدرسون في برنامج الماجستير ويشرفون على طلبته، من الأساتذة المشاركين والأساتذة من الذكور والإناث، كما شملت العينة (٨٠) طالباً وطالبة

من طلبة الدراسات العليا بقسمي علم النفس (ن= ٣٢) والمناهج وطرق التدريس (ن= ٤٨)، للعام الجامعي (١٤٢٩/ ١٤٣٠)، و(١٤٣٠/ ١٤٣١).

أداة البحث:

تمثلت أداة البحث في استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا، قد تم إعدادها وفقاً للخطوات التالية:

١- دراسة بعض الكتابات والدراسات والبحوث العربية والأجنبية المرتبطة بمجال برامج الدراسات العليا، وبخاصة برامج الماجستير؛ من حيث أهميتها وأهدافها، ومعايير جودتها، ومشكلاتها، وواقعها وسبل النهوض والارتقاء بها، وكذلك ما قدمته الدراسات السابقة من أدوات استخدمت لتقييم برامج الدراسات العليا، وقد سبق ذلك في العرض النظري بمقدمة البحث.

٢- تحديد ستة محاور رئيسة تمثل جوانب الجودة في برامج الدراسات العليا، وشملت هذه المحاور: (سياسة القبول والتسجيل واللوائح الجامعية- أهداف برنامج الدراسات العليا- المقررات الدراسية ومحتواها- استراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقويم- الإرشاد الأكاديمي- الخدمات والتسهيلات البحثية).

٣- صياغة مجموعة من العبارات أسفل كل محور، وهذه العبارات تمثل مؤشرات تحقيق جودة كل محور، وقد بلغت هذه العبارات في محاورها الستة (٧٦) عبارة، وأمام كل عبارة تدريج خماسي من موافق بشدة إلى غير موافق بشدة، ويتم إعطاء درجات لكل عبارة حسب اختيار البديل تتدرج من (٥- ١) وفقاً لاتجاه العبارة، كما شملت أداة البحث بعض الأسئلة المفتوحة تتعلق بنقاط القوة ونقاط الضعف في البرنامج، واقتراحات للتحسين والتطوير في برنامج الدراسات العليا.

٤- حساب المؤشرات السيكومترية للاستبانة، وتمت كما يلي:

أ- **صدق الأداة**: عرضت الاستبانة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين من قسمي المناهج وطرق التدريس وعلم النفس (ن= ٨)؛ لاستطلاع آرائهم في مدى صلاحية الاستبانة من حيث شمول المحاور لكل جوانب البرنامج، وكذلك شمول المؤشرات أسفل كل محور ومدى ارتباط المؤشرات بمحاورها، وكذلك دقة الصياغة اللغوية، وقد أخذ الباحثان ببعض التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين.

ب- **الاتساق الداخلي**: وفيه حسب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمحور على عينة بلغت (٣٠) طالباً وطالبةً، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط لكل محور كالتالي: (المحور الأول تراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد بين ٠,٤٥- ٠,٦١، للمحور الثاني بين ٠,٤٧- ٠,٥٩، للمحور الثالث بين ٠,٤٤- ٠,٦٨، للمحور الرابع بين ٠,٥٠- ٠,٦٩، للمحور الخامس بين ٠,٤٥- ٠,٦٦، للمحور السادس بين ٠,٥٨- ٠,٧٤) وكل القيم السابقة دالة.

ج- **ثبات الأداة:** حسب الثبات لكل محور على حدة على عينة بلغت (٣٠) طالباً وطالبةً بطريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما بجدول (١) التالي:

جدول (١) قيم معاملات ثبات كل محور من محاور الاستبانة

م	المحور	معامل الثبات
١	**سياسة القبول والتسجيل واللوائح الجامعية.**	٠,٧٩
٢	**أهداف برنامج الدراسات العليا.**	٠,٧٣
٣	**المقررات الدراسية ومحتواها.**	٠,٧٨
٤	**استراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقويم.**	٠,٧٧
٥	**الإرشاد الأكاديمي.**	٠,٧٩
٦	**الخدمات والتسهيلات البحثية.**	٠,٨١

يتضح من جدول (١) السابق أن قيم معاملات الثبات مقبولة، مما يعد مؤشرا لثبات الاستبانة.

نتائج البحث ومناقشتها:

فيما يلي عرض لنتائج البحث ومناقشتها، وذلك تبعاً لتسلسل فروض البحث:

أولاً- بالنسبة للفرض الأول الذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائيا بين تكرارات اختيارات أعضاء هيئة التدريس لبدائل الاستجابة على الاستبانة (موافق بشدة، موافق، إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة). تم استخدم اختبار كا[٢] لحسن المطابقة، لحساب الفروق بين تكرارات اختيارات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس لبدائل الاستجابة على كل محور من محاور الاستبانة، وقد جاءت النتائج كما يتضح بالجداول التالية:

المحور الأول- سياسة القبول والتسجيل واللوائح الجامعية:

جدول(٢) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة لمحور سياسة القبول واللوائح

العبارات	موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		كا٢(١)
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
توجد معايير وشروط محددة ومناسبة للقبول بالدراسات العليا.	٤	١٩	١٧	٨١	–	–	–	–	–	–	٨,٥**
يتأثر القبول في البرنامج بالعلاقات الشخصية والاجتماعية واعتبارات أخرى.	٢	٩,٥	١٥	٧١,٤	٤	١٩	–	–	–	–	١٤**
يتوافر دليل إرشادي يتيح معلومات كافية عن البرنامج يساعد في عملية القبول والتسجيل.	–	–	٥	٢٣,٨	١٦	٧٦,٢	–	–	–	–	٥,٨**
مدة الدراسة المحددة للبرنامج مناسبة وكافية.	٤	١٩	–	–	–	–	١٤	٦٦,٧	٣	١٤,٣	١٠,٦**
إجراءات القبول للبرنامج (الاختبارات، المقابلة) مناسبة.	–	–	٤	١٩	–	–	١٥	٧١,٤	٢	٩,٥	١٤**
ترتبط الاختبارات التمهيدية بالتخصص.	٤	١٩	١٥	٧١,٤	٢	٩,٥	–	–	–	–	١٤**
المصروفات الدراسية للبرنامج مناسبة.	–	–	٢	٩,٥	١٩	٩٠,٥	–	–	–	–	١٣,٨**
توجد قنوات للتواصل بين الطلاب وهيئة التدريس وعمادة الدراسات العليا.	٥	٢٣,٨	١٦	٧٦,٢	–	–	–	–	–	–	٥,٨**
نظم التأجيل أو الحذف أو الانسحاب أو التحويل معقدة.	–	–	١٥	٧١,٤	٦	٢٨,٦	–	–	–	–	٣,٩*
تسمح نظم الدراسة بتحسين المعدل التراكمي.	–	–	–	–	١٥	٧١,٤	٦	٢٨,٦	–	–	٣,٩*
تتوافر منح بحثية ودراسية للطلاب المتفوقين.	–	–	–	–	١	٤,٨	٢٠	٩٥,٢	–	–	١٧,٢**

يتضح من جدول (٢) السابق أن أعضاء هيئة التدريس موافقون أو موافقون بشدة على العبارات التالية، التي تصف معايير القبول واللوائح، وهي كما يلي:

١- توجد معايير وشروط محددة ومناسبة للقبول بالدراسات العليا.
٢- يتأثر القبول في البرنامج بالعلاقات الشخصية والاجتماعية، واعتبارات أخرى.
٣- ترتبط الاختبارات التمهيدية بالتخصص.
٤- توجد قنوات للتواصل بين الطلاب، وهيئة التدريس، وعمادة الدراسات العليا.
٥- نظم التأجيل أو الحذف أو الانسحاب أو التحويل معقدة.

في حين أن أعضاء هيئة التدريس غير موافقين أو غير موافقين بشدة على العبارات التالية، التي تصف معايير القبول واللوائح، وهي كما يلي:

١- مدة الدراسة المحددة للبرنامج مناسبة وكافية.
٢- إجراءات القبول للبرنامج (الاختبارات، المقابلة) مناسبة.
٣- تتوافر منح بحثية ودراسية للطلاب المتفوقين.

[1] -** دالة عند ٠,٠١، * دالة عند ٠,٠٥

ومما سبق يتضح، أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن هناك بعض جوانب القوة فيما يتعلق بعملية القبول والتسجيل واللوائح، ومنها: وجود معايير محددة للقبول، وارتباط الاختبارات التمهيدية بالتخصص، ووجود قنوات اتصال مع الطلاب وعمادة الدراسات العليا، لكنهم يرون أنه على الرغم من وجود معايير مكتوبة للقبول فإن عملية القبول تتأثر بالعلاقات الشخصية واعتبارات أخرى، كما يرون أن نظم التأجيل والحذف والتحويل معقدة، ومدة الدراسة غير كافية، كما أن إجراءات القبول من اختبارات ومقابلات غير مناسبة، وكذلك لا تتوافر منح بحثية ودراسية للطلاب المتفوقين، وهذه النتيجة تشير إلى وجود بعض جوانب القصور التي تتعلق بنظم القبول واللوائح.

المحور الثاني- أهداف برنامج الدراسات العليا

جدول(٣) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة لمحور أهداف البرنامج

العبارات	موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		كا٢
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
أهداف البرنامج محددة ومعلنة.	٤	١٩			١٥	٧١,٤	٢	٩,٥			١٤**
تتسم أهداف البرنامج بالوضوح وإمكانية تطبيقها.	٥	٢٣,٨	١٦	٧٦,٢	–	–	–	–	–	–	٥,٨**
ترتبط أهداف البرنامج بمتطلبات التنمية في المجتمع ومشكلاته.	٤	١٩	١٥	٧١,٤	٢	٩,٥	–	–	–	–	١٤**
تؤكد أهداف البرنامج مبدأ التعلم مدى الحياة.	٤	١٩	–	–	١٣	٦١,٩	٤	١٩	–	–	٧,٧**
ينمي البرنامج القدرة على توظيف مهارات البحث العلمي في اكتساب المعرفة وتطويرها.	٤	١٩	١٤	٦٦,٧	٣	١٤,٣	–	–	–	–	١٠,٦**
ترتبط أهداف البرنامج بقدرات الدارسين وأهدافهم.	٤	١٩	١٥	٧١,٤	٢	٩,٥	–	–	–	–	١٤**
يسهم البرنامج في إثراء المعرفة من خلال الدراسات الحديثة في مجال التخصص.	٤	١٩	١٥	٧١,٤	٢	٩,٥	–	–	–	–	١٤**
تشجع نظم الدراسة الكفاءات العلمية على مسايرة التقدم والإبداع.	٣	١٤,٣	–	–	١٦	٧٦,٢	٢	٩,٥	–	–	١٧,٤**
تسهم الدراسات العليا في ربط العلم بالدين.	٤	١٩	–	–	١٧	٨١	–	–	–	–	٨,١**

يتضح من جدول (٢) السابق أن أعضاء هيئة التدريس موافقون أو موافقون بشدة على العبارات التالية، التي تصف أهداف برنامج الدراسات العليا، وهي كما يلي:

١- تتسم أهداف البرنامج بالوضوح وإمكانية تطبيقها.
٢- ترتبط أهداف البرنامج بمتطلبات التنمية في المجتمع ومشكلاته.
٣- ينمي البرنامج القدرة على توظيف مهارات البحث العلمي في اكتساب المعرفة وتطويرها.
٤- ترتبط أهداف البرنامج بقدرات الدارسين وأهدافهم.
٥- يسهم البرنامج في إثراء المعرفة من خلال الدراسات الحديثة في مجال التخصص.

في حين أن أعضاء هيئة التدريس موافقون على بقية العبارات لحد ما، ولا توجد عبارات غير موافقين عليها، وهذه النتيجة تشير إلى أن أهداف البرنامج جيدة وتناسب احتياجات الطلاب ومتطلبات التنمية وتسهم في الإعداد العلمي للباحثين.

المحور الثالث- المقررات الدراسية ومحتواها:

جدول(٤) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة لمحور المقررات الدراسية

العبارات	موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		كا٢
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
يتوافر دليل للبرنامج يوضح أهداف المقررات الدراسية وتوصيف محتواها.	–	–	٤	١٩	١٧	٨١	–	–	–	–	٨,١**
ترتبط المقررات الدراسية بأهداف البرنامج.	–	–	٢٠	٩٥,٢	١	٤,٨	–	–	–	–	١٧,٢**
تتسم أهداف المقررات الدراسية بالوضوح الكامل.	١٦	٧٦,٢	٥	٢٣,٨	–	–	–	–	–	–	٥,٨**
يتناسب محتوى المقررات مع الساعات التدريسية المخصصة لها.	–	–	٤	١٩	١٧	٨١	–	–	–	–	٨,١**
يوازن محتوى المقررات بين الجوانب النظرية والتطبيقية في مجال التخصص.	–	–	٤	١٩	١٦	٧٦,٢	١	٤,٨	–	–	١٨**
تتسم مقررات الدراسات العليا بالتكامل، والتسلسل المنطقي فيما بينها.	–	–	٤	١٩	١	٤,٨	١٦	٧٦,٢	–	–	١٨**
يراعي محتوى المقررات تنوع قدرات الطلبة واهتماماتهم العلمية.	–	–	–	–	١٦	٧٦,٢	٥	٢٣,٨	–	–	٥,٨**
تمكن المقررات الدراسية الطلبة من المهارات البحثية اللازمة إعداد أطروحاتهم بشكل كبير.	–	–	–	–	٥	٢٣,٨	١٦	٧٦,٢	–	–	٥,٨**
يسهم محتوى المقررات في تنمية المستويات العليا من التفكير.	–	–	–	–	١٦	٧٦,٢	١	٤,٨	٤	١٩	١٨**
يعمق محتوى المقررات المعرفة العلمية والمهنية في التخصص.	–	–	–	–	١٦	٧٦,٢	١	٤,٨	٤	١٩	١٨**
تخلو المقررات من التداخل والتكرار.	–	–	١٦	٧٦,٢	١	٤,٨	٤	١٩	–	–	١٨**
تحتاج مقررات البرنامج الحالية للتغيير والتطوير.	٢٠	٩٥,٢	١	٤,٨	–	–	–	–	–	–	١٧,٢**
ينقص البرنامج بعض المقررات المهمة.	٢٠	٩٥,٢	١	٤,٨	–	–	–	–	–	–	١٧,٢**
المقررات حديثة وتواكب الاتجاهات المعاصرة في التخصص.	–	–	١٦	٧٦,٢	٥	٢٣,٨	–	–	–	–	٥,٨**
المقررات لا تختلف كثيرا عن مرحلة البكالوريوس.	–	–	–	–	٤	١٩	١٦	٧٦,٢	١	٤,٨	١٨**

يتضح من جدول (٤) السابق، أن أعضاء هيئة التدريس موافقون أو موافقون بشدة على العبارات التالية، التي تصف المقررات الدراسية ومحتواها، وهي كما يلي:

١- ترتبط المقررات الدراسية بأهداف البرنامج.
٢- تتسم أهداف المقررات الدراسية بالوضوح الكامل.
٣- تخلو المقررات من التداخل والتكرار.
٤- تحتاج مقررات البرنامج الحالية للتغيير والتطوير.
٥- ينقص البرنامج بعض المقررات المهمة.
٦- المقررات حديثة وتواكب الاتجاهات المعاصرة في التخصص.

في حين أن أعضاء هيئة التدريس غير موافقين أو غير موافقين بشدة على العبارات التالية، التي تصف المقررات الدراسية ومحتواها، وهي كما يلي:

١- تتسم مقررات الدراسات العليا بالتكامل، والتسلسل المنطقي فيما بينها.
٢- تمكن المقررات الدراسية الطلبة من المهارات البحثية اللازمة إعداد أطروحاتهم بشكل كبير.

٣- المقررات لا تختلف كثيرا عن مرحلة البكالوريوس.

ويتضح مما سبق، أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن المقررات الدراسية ببرنامج الدراسات العليا تتسم ببعض جوانب القوة، التي تتمثل في ارتباطها بالأهداف ووضوحها، وخلوها من التداخل والتكرار، واختلافها عن مقررات مرحلة البكالوريوس، كما أنها مقررات حديثة وتمكن الطلاب من المهارات البحثية، ومع ذلك فهناك بعض جوانب القصور بهذه المقررات، منها أنها ينقصها بعض المقررات المهمة، وهي بحاجة للتطوير والتسلسل المنطقي.

المحور الرابع- استراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقويم:

جدول(٥) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة لمحور استراتيجيات التعليم

العبارات	موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		كا٢
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
استراتيجيات التدريس المتبعة حاليا تقليدية.	٤	١٩	١٦	٧٦,٢	١	٤,٨	–	–	–	–	١٨**
يعتمد التعلم بالبرنامج على النشاط الذاتي للمتعلم.	–	–	١٦	٧٦,٢	٥	٢٣,٨	–	–	–	–	٥,٨**
تستخدم تقنيات التعليم الحديثة في التدريس.	–	–	–	–	١٦	٧٦,٢	١	٤,٨	٤	١٩	١٨**
ينوع أعضاء هيئة التدريس من مصادر الحصول على المعرفة المرتبطة بالمقررات الدراسية.	–	–	١٦	٧٦,٢	٥	٢٣,٨	–	–	–	–	٥,٨**
تستخدم الحلقات البحثية في تدريس المقررات.	–	–	–	–	١٦	٧٦,٢	١	٤,٨	٤	١٩	١٨**
التكليفات والأنشطة مناسبة لطبيعة المقررات الدراسية وأهدافها.	–	–	١٦	٧٦,٢	٥	٢٣,٨	–	–	–	–	٥,٨**
تراعي استراتيجيات التدريس المستخدمة تنوع قدرات الطلبة وخصائصهم.	–	–	١٦	٧٦,٢	١	٤,٨	–	–	٤	١٩	١٨**
يعرض أعضاء هيئة التدريس المادة العلمية بشكل منهجي ووظيفي.	–	–	١٦	٧٦,٢	٥	٢٣,٨	–	–	–	–	٥,٨**
يستعين أعضاء هيئة التدريس بأحدث المراجع والدوريات العربية والأجنبية في التدريس.	١٦	٧٦,٢	١	٤,٨	٤	١٩	–	–	–	–	١٨**
تتنوع أساليب التقويم بما يناسب طبيعة المقررات المدروسة (تحريرية، شفوية، عملية، ...)	–	–	١٦	٧٦,٢	٥	٢٣,٨	–	–	–	–	٥,٨**
يركز التقويم على قياس المستويات العليا للتفكير.	–	–	–	–	١٦	٧٦,٢	١	٤,٨	٤	١٩	١٨**
يخصص جزء مناسب من الدرجة لأعمال الطلبة البحثية، والتقارير، والتلخيصات.	–	–	٢٠	٩٥,٢	١	٤,٨	–	–	–	–	١٧,٢**
يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلبة على المناقشة والحوار وإبداء الرأي.	١٦	٧٦,٢	–	–	٤	١٩	١	٤,٨	–	–	١٨**
أساليب التقويم المتبعة تحقق التوازن بين درجة الأعمال الفصلية ودرجة الاختبارات النهائية.	–	–	٢٠	٩٥,٢	١	٤,٨	–	–	–	–	١٧,٢**
يأخذ أعضاء هيئة التدريس بنظام التقويم التكويني	–	–	–		٢٠	٩٥,٢	١	٤,٨	–	–	١٧,٢**
يعد تقرير سنوي عن مستوى أداء البرنامج.	–	–	٢٠	٩٥,٢	١	٤,٨	–	–	–	–	١٧,٢**

يتضح من جدول (٥) السابق أن أعضاء هيئة التدريس موافقون أو موافقون بشدة على العبارات التالية، التي تصف استراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقويم، وهي كما يلي:

١- استراتيجيات التدريس المتبعة حاليا تقليدية.
٢- يعتمد التعلم بالبرنامج على النشاط الذاتي للمتعلم.
٣- ينوع أعضاء هيئة التدريس من مصادر الحصول على المعرفة المرتبطة بالمقررات الدراسية.
٤- التكليفات والأنشطة مناسبة لطبيعة المقررات الدراسية وأهدافها.

٥- تراعي استراتيجيات التدريس المستخدمة تنوع قدرات الطلبة وخصائصهم.
٦- يعرض أعضاء هيئة التدريس المادة العلمية بشكل منهجي ووظيفي.
٧- يستعين أعضاء هيئة التدريس بأحدث المراجع والدوريات العربية والأجنبية في التدريس.
٨- تتنوع أساليب التقويم بما يناسب طبيعة المقررات المدروسة (تحريرية، شفوية، عملية، ...)
٩- يُخصص جزء مناسب من الدرجة لأعمال الطلبة البحثية، والتقارير، والتلخيصات.
١٠- يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلبة على المناقشة والحوار وإبداء الرأي.
١١- أساليب التقويم المتبعة تحقق التوازن بين درجة الأعمال الفصلية ودرجة الاختبارات النهائية.
١٢- يُعد تقرير سنوي عن مستوى أداء البرنامج.

في حين أن أعضاء هيئة التدريس موافقون إلى حد ما على بقية العبارات، ولا توجد عبارات غير موافقين عليها، وهذه النتيجة تشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس يرون بعض جوانب القوة في استراتيجيات التعليم وأساليب التقويم، والتي تتمثل في أن التعلم يعتمد على النشاط الذاتي للمتعلم وتنويع مصادر المعرفة، وتناسب التكليفات مع أهداف البرنامج ومناسبة استراتيجيات التعلم للدارسين واستخدام المراجع الحديثة وعرض المادة بطريقة مناسبة، وتنويع أساليب التقويم ومناسبة توزيع الدرجة بين الاختبارات التحريرية والأنشطة البحثية، كما أن أعضاء هيئة التدريس يشجعون الطلاب على المناقشة والحوار، ويعدون تقريراً سنوياً عن مستوى أداء البرنامج، وهذه النتيجة تشير إلى أن جانب أساليب التدريس والتقويم به كثير من جوانب القوة، ويكاد يخلو من جوانب الضعف.

المحور الخامس- الإرشاد الأكاديمي:

جدول(٦) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة لمحور الإرشاد الأكاديمي

العبارات	موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		كا٢
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
يختار الطالب مرشده ومشرفه بحرية.	–	–	–	–	١٦	٧٦,٢	١	٤,٨	٤	١٩	١٨**
يساعد المرشد الطالب في اختيار موضوع بحثه.	–	--	١٦	٧٦,٢	٥	٢٣,٨	–	–	–	–	٥,٨**
يشجع المرشدون الطلبة على اختيار موضوعات بحثية تتصف بالإبداع والابتكار.	–	–	–	–	١٦	٧٦,٢	١	٤,٨	٤	١٩	١٨**
يتيح المرشد وقتاً كافياً لطلبته لمناقشة موضوعاتهم البحثية.	–	–	–	–	٢٠	٩٥,٢	١	٤,٨	–	–	١٧,٢**
يتوافر مرشدون ومشرفون في مجال التخصص.	–	–	–	–	١٦	٧٦,٢	٥	٢٣,٨	–	–	٥,٨**
يُعين لكل طالب مرشد منذ بداية التحاقه بالدراسات العليا.	–	–	١٦	٧٦,٢	١	٤,٨	٤	١٩	–	–	١٨**
يتوافر أعضاء هيئة تدريس برتبة لله أستاذ ولله أستاذ مشارك لله في مختلف التخصصات.	–	–	١٦	٧٦,٢	٥	٢٣,٨	–	–	–	–	٥,٨**
أوقات الإرشاد الأكاديمي محددة ومعلنة بالجداول.	–	–	١٦	٧٦,٢	٥	٢٣,٨	–	–	–	–	٥,٨**
يتناسب تخصص المرشد والمشرف مع موضوع الرسالة.	–	–	٤	١٩	١٦	٧٦,٢	١	٤,٨	–	–	١٨**
يطبق البرنامج نظام الإشراف المشترك لتحقيق التبادل المعرفي.	–	–	–	–	–	–	١٦	٧٦,٢	٥	٢٣,٨	٥,٨**
يساعد المرشد والمشرف الطالب على التغلب على مشكلاته البحثية	–	–	٢٠	٩٥,٢	١	٤,٨	–	–	–	–	١٧,٢**
يوجه المرشد والمشرف الطالب للمراجع المرتبطة بمجال بحثه.	–	–	١٦	٧٦,٢	٥	٢٣,٨	–	–	–	–	٥,٨**
تتسم العلاقة بين المشرف والطلبة بالاحترام المتبادل والتعاون.	١٦	٧٦,٢	٥	٢٣,٨	–	–	–	–	–	–	٥,٨**

يتضح من جدول (٦) السابق أن أعضاء هيئة التدريس موافقون أو موافقون بشدة على العبارات التالية، التي تصف الإرشاد الأكاديمي، وهي كما يلي:

١- يساعد المرشد الطالب في اختيار موضوع بحثه.
٢- يُعين لكل طالب مرشد منذ بداية التحاقه بالدراسات العليا.
٣- يتوافر أعضاء هيئة تدريس برتبة "أستاذ" و"أستاذ مشارك" في مختلف التخصصات.
٤- أوقات الإرشاد الأكاديمي محددة ومعلنة بالجداول.
٥- يساعد المرشد والمشرف الطالب على التغلب على مشكلاته البحثية.
٦- يوجه المرشد والمشرف الطالب للمراجع المرتبطة بمجال بحثه.
٧- تتسم العلاقة بين المشرف والطلبة بالاحترام المتبادل والتعاون.

في حين أن أعضاء هيئة التدريس غير موافقين على العبارة التالية:

- يطبق البرنامج نظام الإشراف المشترك لتحقيق التبادل المعرفي.

وهذه النتيجة تشير إلى أن محور الإرشاد الأكاديمي به كثير من جوانب القوة المتمثلة في أنه يُعين لكل طالب مرشد منذ التحاقه بالبرنامج، ويساعد المرشد الطالب في اختيار موضوع بحثه، ويتوفر أعضاء هيئة تدريس برتبة أستاذ وأستاذ مشارك، كما أن أوقات الإرشاد محددة ومعلنة بالجداول، والمرشد يساعد الطالب على التغلب على المشكلات التي تواجهه، ويوجهه لمصادر المعرفة المرتبطة بمجال بحثه، والعلاقة بينه وبين الطالب تتسم بالاحترام والتعاون، غير أنهم يرون أنه لا تتوافر في البرنامج نظام الإشراف المشترك إلي يسمح بالتبادل المعرفي. وهذه النتيجة تشير إلى أن نظام الإرشاد الأكاديمي به عديد من جوانب القوة مقارنة بجوانب الضعف.

المحور السادس- الخدمات والتسهيلات البحثية:

جدول(٧) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة لمحور الخدمات والتسهيلات

العبارات	موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		كا٢
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
توجد مكتبة خاصة بطلبة الدراسات العليا.	–	–	١٦	٧٦,٢	١	٤,٨	٤	١٩	–	–	١٨**
تتوافر بالمكتبة المراجع العلمية الحديثة.	–	–	–	–	١٦	٧٦,٢	١	٤,٨	٤	١٩	١٨**
تتصل المكتبة بقواعد بيانات إقليمية وعالمية	–	–	–	–	٢٠	٩٥,٢	١	٤,٨	–	–	١٧,٢**
دوام المكتبة يتيح استخدامها في أوقات مناسبة.	–	–	–	–	١٦	٧٦,٢	١	٤,٨	٤	١٩	١٨**
تتوافر بالمكتبة دوريات ورسائل عربية وأجنبية في مختلف التخصصات بدرجة جيدة.	–	–	–	–	–	–	١٦	٧٦,٢	٥	٢٣,٨	٥,٨**
المدة المحددة لإعارة المراجع العلمية كافية.	–	–	٢٠	٩٥,٢	١	٤,٨	–	–	–	–	١٧,٢**
تتوافر معامل كمبيوتر حديثة للبحث العلمي.	–	–	–	–	١٦	٧٦,٢	١	٤,٨	٤	١٩	١٨**
قاعات الدراسة مناسبة ومزودة بأجهزة العرض	–	–	–	–	–	–	–	–	٢١	١٠٠	–
تُعقد مؤتمرات وندوات لتحقيق التبادل المعرفي	–	–	–	–	–	–	–	–	٢١	١٠٠	–
يتعاون مسئولو المكتبة والدراسات العليا في توفير ما يحتاج إليه الطلبة من مصادر علمية.	–	–	–	–	٤	١٩	١٦	٧٦,٢	١	٤,٨	١٨**
تهتم المكتبة بمتابعة المراجع العلمية والمصادر البحثية من حيث الحداثة والجدة.	–	–	–	–	١٦	٧٦,٢	١	٤,٨	٤	١٩	١٨**
يتوافر بالمكتبة دليل حديث بعناوين رسائل الماجستير بالجامعة والجامعات الأخرى.	–	–	٤	١٩	١٧	٨١	–	–	–	–	٨,١**
تتيح المكتبة للطلاب تصوير ما يحتاجون إليه.	–	–	٤	١٩	١٧	٨١	–	–	–	–	٨,١**
تتوافر بالكلية مراكز للتحليل الإحصائي والترجمة.	–	–	–	–	–	–	–	–	٢١	١٠٠	–
تيسر الجامعة حضور الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للمؤتمرات العلمية.	–	–	–	–	١٦	٧٦,٢	٥	٢٣,٨	–	–	٥,٨**
يصعب التنسيق بين الدوام في الجامعة وعمل الطالب.	–	–	–	–	٢٠	٩٥,٢	١	٤,٨	–	–	١٧,٢**
الهيكل الإداري بالجامعة على درجة من الكفاءة والتخصص.	–	–	–	–	٢٠	٩٥,٢	١	٤,٨	–	–	١٧,٢**

يتضح من جدول (٧) السابق أن أعضاء هيئة التدريس موافقون أو موافقون بشدة على العبارات التالية، التي تصف الخدمات والتسهيلات البحثية، وهي كما يلي:

١- توجد مكتبة خاصة بطلبة الدراسات العليا.

٢- المدة المحددة لإعارة المراجع العلمية كافية.

في حين أن أعضاء هيئة التدريس غير موافقين أو غير موافقين بشدة على العبارات التالية، التي تصف الخدمات والتسهيلات البحثية، وهي كما يلي:

١- تتوافر بالمكتبة دوريات ورسائل عربية وأجنبية في مختلف التخصصات بدرجة جيدة.

٢- قاعات الدراسة مناسبة ومزودة بأجهزة العرض.

٣- تُعقد مؤتمرات وندوات لتحقيق التبادل المعرفي.

٤- يتعاون مسئولو المكتبة والدراسات العليا في توفير ما يحتاج إليه الطلبة من مصادر علمية.

وتشير النتيجة السابقة إلى أن محور الخدمات والتسهيلات البحثية لا يتوافر به – من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس- من جوانب القوة سوى توافر مكتبة للطلاب ومناسبة مدة الإعارة للكتب، في حين توجد بهذا المحور كثير من جوانب القصور والضعف، وتتمثل في خلو المكتبة من الدوريات والرسائل العربية والأجنبية، وأن قاعات الدراسة غير مزودة بأجهزة العرض، ولا تعقد مؤتمرات أو ندوات تحقق التبادل المعرفي، وأن مسئولي المكتبة لا يتعاونون في توفير ما يحتاجه الطلاب من مراجع، كما كانت العبارات الأخرى متوافرة لحد ما، وهذا كله يشير إلى أن محور الخدمات والتسهيلات يحتاج مزيداً من العناية والتطوير؛ لتوفير ما يحتاجه طلبة الدراسات العليا، ومن ثم تيسير سبل البحث العلمي.

ثانياً- بالنسبة للفرض الثاني وينص على: "توجد فروق دالة إحصائيا بين تكرارات اختيارات طلاب الدراسات العليا لبدائل الاستجابة على الاستبانة (موافق بشدة، موافق، إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة).

لاختبار هذا الفرض تم استخدم اختبار كا٢ لحسن المطابقة، لحساب الفروق بين تكرارات اختيارات أفراد العينة من طلاب الدراسات العليا لبدائل الاستجابة على كل محور من محاور الاستبانة. وقد جاءت النتائج كما يتضح بالجداول التالية:

المحور الأول- سياسة القبول والتسجيل واللوائح الجامعية:

جدول(٨) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة للطلاب لمحور القبول واللوائح

العبارات	موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		كا٢
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
توجد معايير وشروط محددة ومناسبة للقبول بالدراسات العليا.	١٢	١٥	٤٠	٥٠	٢٤	٣٠	٤	٥	–	–	٣٦,٨**
يتأثر القبول في البرنامج بالعلاقات الشخصية والاجتماعية، واعتبارات أخرى.	١٦	٢٠	٨	١٠	٣٢	٤٠	٢٠	٢٥	٤	٥	٣٠**
يتوافر دليل إرشادي يتيح معلومات كافية عن البرنامج يساعد في عملية القبول والتسجيل.	–	–	٤	٥	١٣	١٦,٣	٤٣	٥٣,٨	٢٠	٢٥	٤١,٧**
مدة الدراسة المحددة للبرنامج مناسبة وكافية.	٢٥	٣١,٣	٣٩	٤٨,٨	٤	٥	١٢	١٥	–	–	٣٥,٣**
إجراءات القبول للبرنامج (الاختبارات المقابلة) مناسبة.	٤	٥	٤٨	٦٠	٢٧	٣٣,٨	١	٢	–	–	٧٢,٥**
ترتبط الاختبارات التمهيدية بالتخصص.	٢٠	٢٥	٢٤	٣٠	١٢	١٥	٢٠	٢٥	٤	٥	١٦**
المصروفات الدراسية للبرنامج مناسبة.	٨	١٠	١٢	١٥	٣٢	٤٠	٢٠	٢٥	٨	١٠	٢٦**
توجد قنوات للتواصل بين الطلاب، وهيئة التدريس، وعمادة الدراسات العليا.	٤	٥	٢٠	٢٥	٢٧	٣٣,٨	٢٩	٣٦,٣	–	–	١٩,٣**
نظم التأجيل، أو الحذف، أو الانسحاب أو التحويل معقدة.	٤	٥	١٢	١٥	٥٦	٧٠	٨	١٠	–	–	٨٨**
تسمح نظم الدراسة بتحسين المعدل التراكمي.	٨	١٠	١٦	٢٠	٣٢	٤٠	٢٠	٢٥	٤	٥	٣٠**
تتوافر منح بحثية ودراسية للطلاب المتفوقين.	–	–	–	–	٢٠	٢٥	١٦	٢٠	٤٤	٥٥	١٧,٢**

يتضح من جدول (٨) السابق أن طلاب الدراسات العليا موافقون أو موافقون بشدة على العبارات التالية، التي تصف سياسة القبول والتسجيل واللوائح الجامعية، وهي كما يلي:

١- توجد معايير وشروط محددة ومناسبة للقبول بالدراسات العليا.
٢- مدة الدراسة المحددة للبرنامج مناسبة وكافية.
٣- إجراءات القبول للبرنامج (الاختبارات، المقابلة) مناسبة.
٤- ترتبط الاختبارات التمهيدية بالتخصص.
٥- نظم التأجيل أو الحذف أو الانسحاب أو التحويل معقدة.

في حين أن طلاب الدراسات العليا غير موافقون أو غير موافقين بشدة على العبارات التالية، التي تصف سياسة القبول والتسجيل واللوائح الجامعية، وهي كما يلي:

١- يتوافر دليل إرشادي يتيح معلومات كافية عن البرنامج يساعد في عملية القبول والتسجيل.
٢- توجد قنوات للتواصل بين الطلاب، وهيئة التدريس، وعمادة الدراسات العليا.
٣- تتوافر منح بحثية ودراسية للطلاب المتفوقين.

وتشير النتائج السابقة أن طلاب الدراسات العليا يتفقون مع أعضاء هيئة التدريس في وجود معايير محددة للقبول، وارتباط الاختبارات التمهيدية بالتخصص، كما يتفقون في أن نظم التأجيل والحذف والتحويل معقدة، ولا تتوافر منح بحثية ودراسية للطلاب المتفوقين، لكن الطلاب يختلفون عن أعضاء هيئة التدريس في أنهم يرون أن مدة الدراسة كافية، وإجراءات القبول مناسبة، وأنه لا يوجد دليل إرشادي للطالب.

وقد أضاف الطلاب عدة مشكلات تتعلق باللوائح وسياسة القبول، وهي:

١- شروط القبول مبهمة وغير معلومة للطلاب.
٢- حصر القبول على الطلاب الحاصلين على نسبة جيد جداً كحد أدنى.
٣- الاختبار المخصص للقبول لا يتناسب مع تخصصات المتقدمين.

ولعلاج هذه المشكلات، المتعلقة بسياسة القبول اقترح الطلاب ما يلي:

١- الالتزام بشروط القبول المحددة وعدم تأثره بأية اعتبارات شخصية.
٢- نشر شروط وضوابط القبول في موقع الجامعة، واطلاع كل متقدم على درجاته المتحصلة في اختبارات القبول (التحريري أو المقابلة الشخصية).
٣- إعداد دليل إرشادي يوضح شروط ومعايير القبول وتوزيعه على الطلاب.
٤- إعطاء دورات تمهيدية لدراسة الماجستير والتأهيل للدراسة في حدود ثلاثة أشهر تتضمن مبادئ الإحصاء وبرنامج SPSS، ودورات في اللغة الإنجليزية.

المحور الثاني- أهداف برنامج الدراسات العليا

جدول(٩)

قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة للطلاب على محور أهداف برنامج الدراسات العليا

العبارات	موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		كا٢
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
أهداف البرنامج محددة ومعلنة.	٤	٥	١٦	٢٠	٢٨	٣٥	١٢	١٥	٢٠	٢٥	٢٠**
تتسم أهداف البرنامج بالوضوح وإمكانية تطبيقها.	–	–	٨	١٠	٥٢	٦٥	١٢	١٥	٨	١٠	٦٨,٨**
ترتبط أهداف البرنامج بمتطلبات التنمية في المجتمع ومشكلاته.	١٢	١٥	٢٠	٢٥	٣٢	٤٠	١٢	١٥	٤	٥	٢٨**
تؤكد أهداف البرنامج مبدأ التعلم مدى الحياة.	١٢	١٥	٨	١٠	٤٨	٦٠	٨	١٠	٤	٥	٨٢**
ينمي البرنامج القدرة على توظيف مهارات البحث العلمي في اكتساب المعرفة وتطويرها.	١٣	١٦,٣	٣٥	٤٣,٨	٢٠	٢٥	٤	٥	٨	١٠	٣٧,١**
ترتبط أهداف البرنامج بقدرات الدارسين وأهدافهم.	٨	١٠	٣٦	٤٥	١٦	٢٠	١٢	١٥	٨	١٠	٣٤**
يسهم البرنامج في إثراء المعرفة من خلال الدراسات الحديثة في مجال التخصص.	١٢	١٥	٢٤	٣٠	٤٤	٥٥	–	–	–	–	١٩,٦**
تشجع نظم الدراسة الكفاءات العلمية على مسايرة التقدم والإبداع.	٨	١٠	٨	١٠	٣٢	٤٠	٢٤	٣٠	٨	١٠	٣٢**
تسهم الدراسات العليا في ربط العلم بالدين.	١٦	٢٠	١٥	١٨,٨	٣٧	٤٦,٣	–	–	١٢	١٥	١٩,٧**

يتضح من جدول (٩) السابق أن طلاب الدراسات العليا موافقون على العبارات التالية، التي تصف أهداف برنامج الدراسات العليا، وهي كما يلي:

١- ينمي البرنامج القدرة على توظيف مهارات البحث العلمي في اكتساب المعرفة وتطويرها.
٢- ترتبط أهداف البرنامج بقدرات الدارسين وأهدافهم.

في حين أن طلاب الدراسات العليا موافقون على العبارات الأخرى إلى حد ما، ولم يظهر أنهم غير موافقين على أي من عبارات هذا المحور. وتشير النتيجة السابقة إلى اتفاق أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب في مناسبة أهداف البرنامج لقدرات الطلاب وحاجات المجتمع.

وقد أضاف الطلاب بعض المشكلات التي تتعلق بالأهداف، وهي:

١- الأهداف غير معلنة، كل الذي نعرفه عن سبب إقامة برامج الدراسات العليا في الجامعة هو حاجة الجامعة فقط
٢- الأهداف نظرية أكثر من كونها تطبيقية عملية.

ولعلاج هذه المشكلات، المتعلقة بالأهداف اقترح الطلاب ما يلي:

١- وضع دليل برنامج الدراسات العليا يوزع على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
٢- أن ترتبط الأهداف بقدرات الطلاب وميولهم بصورة أوضح.
٣- تزويد المقبولين في البرنامج بنسخة من أهدافه، واستطلاع آرائهم عن مدى توافقها مع احتياجاتهم.
٤- أن تكون الأهداف واقعية وغير بعيدة عن مستوى الدارسين وقدراتهم.

المحور الثالث- المقررات الدراسية ومحتواها:

جدول (١٠) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة للطلاب على محور المقررات الدراسية ومحتواها

العبارات	موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		كا٢
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
يتوافر دليل للبرنامج يوضح أهداف المقررات الدراسية وتوصيف محتواها.	–	–	٤	٥	١٣	١٦,٣	٢٣	٢٨,٨	٤٠	٥٠	٣٥,٧**
ترتبط المقررات الدراسية بأهداف البرنامج.	٨	١٠	٩	١١,٣	٤٧	٥٨,٨	٨	١٠	٨	١٠	٧٥,١**
تتسم أهداف المقررات الدراسية بالوضوح الكامل.	٨	١٠	١٢	١٥	٢٧	٣٣,٨	١٣	١٦,٣	٢٠	٢٥	١٤,١**
يتناسب محتوى المقررات مع الساعات التدريسية المخصصة لها.	٤	٥	٣٢	٤٠	٣٦	٤٥	٨	١٠	–	–	٤٠**
يوازن محتوى المقررات بين الجوانب النظرية والتطبيقية في مجال التخصص.	–	–	٨	١٠	٢٣	٢٨,٨	٢٩	٣٦,٣	٢٠	٢٥	١١,٧**
تتسم مقررات الدراسات العليا بالتكامل، والتسلسل المنطقي فيما بينها.	٤	٥	٢٤	٣٠	٢٣	٢٨,٨	١٧	٢١,٣	١٢	١٥	١٧,١**
يراعي محتوى المقررات تنوع قدرات الطلبة واهتماماتهم العلمية.	–	–	٣٣	٤١,٣	١٩	٢٣,٨	٨	١٠	٢٠	٢٥	١٥,٧**
تمكن المقررات الدراسية الطلبة من المهارات البحثية اللازمة إعداد أطروحاتهم بشكل كبير.	١٢	١٥	٢٧	٣٣,٨	١٣	١٦,٣	١٦	٢٠	١٢	١٥	١٠,١*
يسهم محتوى المقررات في تنمية المستويات العليا من التفكير.	١٢	١٥	٨	١٠	٣٢	٤٠	١٦	٢٠	٨	١٠	٢٦,١**
يعمق محتوى المقررات المعرفة العلمية والمهنية في التخصص.	٤	٥	٣٣	٤١,٣	٣١	٣٨,٨	٤	٥	٨	١٠	٥٤,١**
تخلو المقررات من التداخل والتكرار.	٤	٥	٣٥	٤٣,٨	٢٩	٢٦,٣	٨	١٠	٤	٥	٥٥,١**
تحتاج مقررات البرنامج الحالية للتغيير والتطوير.	٢٨	٣٥	٣٦	٤٥	٨	١٠	٨	١٠			٣٠,٤**
ينقص البرنامج بعض المقررات المهمة.	٣٦	٤٥	٢٨	٣٥	٨	١٠	٨	١٠			٣٠,٤**
المقررات حديثة وتواكب الاتجاهات المعاصرة في التخصص.	٨	١٠	١٩	٢٣,٨	٤١	٥١,٣	٨	١٠	٤	٥	٥٦,٦**
المقررات لا تختلف كثيرا عن مرحلة البكالوريوس.	٨	١٠	١٦	٢٠	٢٠	٢٥	٢٤	٣٠	١٢	١٥	١٠*

يتضح من جدول (١٠) السابق أن طلاب الدراسات العليا موافقون على العبارات التالية، التي تصف المقررات الدراسية ومحتواها، وهي كما يلي:

١- تتسم مقررات الدراسات العليا بالتكامل، والتسلسل المنطقي فيما بينها.
٢- يراعي محتوى المقررات تنوع قدرات الطلبة واهتماماتهم العلمية.
٣- تمكن المقررات الدراسية الطلبة من المهارات البحثية اللازمة إعداد أطروحاتهم بشكل كبير.
٤- يعمق محتوى المقررات المعرفة العلمية والمهنية في التخصص.
٥- تخلو المقررات من التداخل والتكرار.
٦- تحتاج مقررات البرنامج الحالية للتغيير والتطوير.
٧- ينقص البرنامج بعض المقررات المهمة.

في حين أن طلاب الدراسات العليا غير موافقين على العبارات التالية، التي تصف المقررات الدراسية ومحتواها، وهي كما يلي:

١- يتوافر دليل للبرنامج يوضح أهداف المقررات الدراسية وتوصيف محتواها.
٢- يوازن محتوى المقررات بين الجوانب النظرية والتطبيقية في مجال التخصص.
٣- المقررات لا تختلف كثيرا عن مرحلة البكالوريوس.

وتشير النتائج السابقة إلى أن طلاب الدراسات العليا يتفقون مع أعضاء هيئة التدريس في أن المقررات مرتبطة بالأهداف وواضحة، وتخلو من التداخل والتكرار، وأنها مقررات حديثة وتمكن الطلاب من المهارات البحثية، كما أن الطلاب يتفقون مع أعضاء هيئة التدريس في حاجة برنامج الدراسات العليا لبعض المقررات المهمة، وأن المقررات بصفة عامة بحاجة للتطوير. في حين أن الطلاب يختلفون عن أعضاء هيئة التدريس في أن المقررات لا تختلف كثيرا عن مرحلة البكالوريوس، وأنها لا توازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية في التخصص.

وقد أضاف الطلاب بعض المشكلات التي تتعلق بالمقررات، وهي:

١- كثافة المراجع والمحتوى في بعض المقررات.
٢- بعض المقررات لا تخدم الباحث.

ولعلاج مشكلات المقررات ومحتواها اقترح الطلاب ما يلي:

١- وجوب فصل بعض المواد الدراسية، فمثلا مادة حلقة البحث يقترح تقسيمها إلى جزأين؛ يهتم الجزء الأول بإمداد الطالب بالمعلومات والمهارات البحثية بشكل عام، في حين يهتم الجزء الآخر بالجانب التطبيقي العملي للمهارات البحثية في مجال التخصص.
٢- فصل مادة الإحصاء إلى قسمين، والتركيز على الموضوعات العملية التي تخدم الباحث في بحثه.
٣- أن يسير الدكتور وفق توصيف واضح ومتفق عليه للمقرر من قبل مجلس القسم والكلية.
٤- إعادة توزيع المقررات على المستويات الدراسية، فتكون البداية بمواد التخصص، ثم المواد العامة.

المحور الرابع- استراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقويم:

جدول(١١) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة للطلاب على محور استراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقويم

العبارات	موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		كا٢
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
استراتيجيات التدريس المتبعة حاليا تقليدية.	٣٢	٤٠	٢٨	٣٥	١٢	١٥	٨	١٠	--	–	٢٠,٨**
يعتمد التعلم بالبرنامج على النشاط الذاتي للمتعلم.	١٢	١٥	٢٨	٣٥	٤٠	٥٠	–	–	–	–	١٤,٨**
تستخدم تقنيات التعليم الحديثة في التدريس.	٤	٥	–	–	٢١	٢٦,٣	٣٩	٤٨,٨	١٦	٢٠	٣١,٧**
ينوع أعضاء هيئة التدريس من مصادر الحصول على المعرفة المرتبطة بالمقررات الدراسية.	٨	١٠	٢٠	٢٥	٣٢	٤٠	٢٠	٢٥	–	–	١٤,٤**
تستخدم الحلقات البحثية في تدريس المقررات.	١٢	١٥	٢٠	٢٥	١٦	٢٠	٨	١٠	٢٤	٣٠	١٠*
التكليفات والأنشطة مناسبة لطبيعة المقررات الدراسية وأهدافها.	٤	٥	٣٢	٤٠	٣٦	٤٥	٨	١٠	–	–	٤٠**
تراعي استراتيجيات المستخدمة تنوع قدرات الطلبة وخصائصهم.	–	–	١٢	١٥	٤٣	٥٣,٨	٢٥	٣١,٣	–	–	١٨,١**
يعرض أعضاء هيئة التدريس المادة العلمية بشكل منهجي ووظيفي.	٤	٥	٣٥	٤٣,٨	٣٣	٤١,٣	٨	١٠	–	–	٣٩,٧**
يستعين أعضاء هيئة التدريس بأحدث المراجع والدوريات العربية والأجنبية في التدريس.	٤	٥	٢٧	٣٣,٨	٣٣	٤١,٣	١٢	١٥	٤	٥	٤٤,٦**
تتنوع أساليب التقويم بما يناسب طبيعة المقررات المدروسة (تحريرية، شفوية، عملية، ...)	٨	١٠	١٣	١٦,٣	١٩	٢٣,٨	٣٢	٤٠	٨	١٠	٢٥,١**
يركز التقويم على قياس المستويات العليا للتفكير.	٤	٥	١٦	٢٠	١٦	٢٠	٤٤	٥٥	–	–	٤٣,٢**
يخصص جزء مناسب من الدرجة لأعمال الطلبة البحثية، والتقارير، والتلخيصات.	٣٢	٤٠	٢٠	٢٥	٥	٦,٣	٢٣	٢٨,٨	–	–	١٨,٩**
يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلبة على المناقشة والحوار وإبداء الرأي.	٢٨	٣٥	٤٠	٥٠	٤	٥	٨	١٠	–	–	٤٣,٢**
أساليب التقويم المتبعة تحقق التوازن بين درجة الأعمال الفصلية ودرجة الاختبارات النهائية.	٤	٥	٢٥	٣١,٣	٣١	٣٨,٨	١٢	١٥	٨	١٠	٣٣,١**
يأخذ أعضاء هيئة التدريس بنظام التقويم التكويني	–	–	٢٤	٣٠	٣٢	٤٠	٢٠	٢٥	٤	٥	٢٠,٨**
يُعد تقرير سنوي عن مستوى أداء البرنامج.	–	–	١٢	١٥	٢٥	٣١,٣	١٩	٢٣,٨	٢٤	٣٠	٥,٣

يتضح من جدول (١١) السابق أن طلاب الدراسات العليا موافقون أو موافقين بشدة على العبارات التالية، التي تصف استراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقويم، وهي كما يلي:

١- استراتيجيات التدريس المتبعة حاليا تقليدية.
٢- يعرض أعضاء هيئة التدريس المادة العلمية بشكل منهجي ووظيفي.
٣- يخصص جزء مناسب من الدرجة لأعمال الطلبة البحثية، والتقارير، والتلخيصات.
٤- يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلبة على المناقشة والحوار وإبداء الرأي.

في حين أن طلاب الدراسات العليا غير موافقين أو غير موافين بشدة على العبارات التالية، التي تصف استراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقويم، وهي كما يلي:

١- تستخدم تقنيات التعليم الحديثة في التدريس.
٢- تستخدم الحلقات البحثية في تدريس المقررات.

٣- تتنوع أساليب التقويم بما يناسب طبيعة المقررات المدروسة (تحريرية، شفوية، عملية، ...)
٤- يركز التقويم على قياس المستويات العليا للتفكير.

وتشير النتائج السابقة إلى اتفاق طلاب الدراسات العليا مع أعضاء هيئة التدريس في أن التعلم يعتمد على النشاط الذاتي للمتعلم، وتنوع مصادر المعرفة، ومناسبة التكليفات مع أهداف البرنامج، وكذلك مناسبة استراتيجيات التعلم للدارسين وعرض المادة بطريقة مناسبة، وتنويع أساليب التقويم، ومناسبة توزيع الدرجة بين الاختبارات التحريرية والأنشطة البحثية، وأن أعضاء هيئة التدريس يشجعون الطلاب على المناقشة والحوار، في حين يختلف الطلاب عن أعضاء هيئة التدريس؛ حيث يرون أنه لا تستخدم تقنيات التعليم الحديثة في التدريس، ولا تستخدم الحلقات البحثية في تدريس المقررات، وعدم تركيز التقويم على قياس المستويات العليا للتفكير.

وقد أضاف الطلاب عدة مشكلات تتعلق باستراتيجيات التعليم والتقويم، وهي:

١- اعتماد جزء كبير من تقويم الطالب على التقويم الختامي وإغفال التقويم التكويني.
٢- اعتماد التدريس على طريقة المحاضرة والإلقاء عند بعض الأساتذة.
٣- القاعات الدراسية غير مجهزة تجهيزاً كاملاً من: إضاءة مناسبة، وأجهزة عرض لعرض المحاضرات من قبل الطلاب.
٤- عدم التشجيع على البحث والتعلم الذاتي، والنقاش والأنشطة إلا في أضيق الحدود.

ولعلاج مشكلات استراتيجيات التعليم والتقويم اقترح الطلاب ما يلي:

١- تخصيص درجة أكبر على الأنشطة البحثية.
٢- التقليل من التكليفات في المقررات الدراسية؛ حيث إنها تثقل كاهل الطلاب وتشغلهم عن الاستذكار الجيد، خاصة في الاختبارات النصفية.
٣- التركيز على التطبيق العملي في بعض المواد وبخاصة حلقة البحث والإحصاء.
٤- أن يعتمد التقويم بصورة أكبر على نشاط الطالب ومجهوده خلال العام الدراسي، والأنشطة البحثية والقرائية، وليس فقط الاختبار النهائي.

المحور الخامس- الإرشاد الأكاديمي:

جدول(١٢)

قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة للطلاب على محور الإرشاد الأكاديمي

العبارات	موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		كا٢
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
يختار الطالب مرشده ومشرفه بحرية.	٨	١٠	٨	١٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠	٣٢	٤٠	٢٤**
يساعد المرشد الطالب في اختيار موضوع بحثه.	٢٤	٣٠	٢٨	٣٥	١٢	١٥	١٢	١٥	٤	٥	٢٤**
يشجع المرشدون الطلبة على اختيار موضوعات بحثية تتصف بالإبداع والابتكار.	٢٨	٣٥	٢٨	٣٥	١٢	١٥	٨	١٠	٤	٥	٣٢**
يتيح المرشد وقتاً كافياً لطلبته لمناقشة موضوعاتهم البحثية.	٢٤	٣٠	٢٠	٢٥	١٧	٢١,٣	١٩	٢٣,٨	–	–	١,٣
يتوافر مرشدون ومشرفون في مجال التخصص.	١٦	٢٠	٢٤	٣٠	٢١	٢٦,٣	١٩	٢٣,٨	–	–	١,٧
يُعين لكل طالب مرشد منذ بداية التحاقه بالدراسات العليا.			٢٨	٣٥,٠	١	١,٣	١٥	١٨,٨	٣٦	٤٥	٣٥,٣**
يتوافر أعضاء هيئة تدريس برتبة للهأستاذللهوللهأستاذ مشاركللهفي مختلف التخصصات.	٨	١٠	٨	١٠	٤١	٥١,٣	٢٣	٢٨,٨	–	–	٣٦,٩**
أوقات الإرشاد الأكاديمي محددة ومعلنة بالجداول.	٤	٥	–	–	٣	١٧	٢٣	٢٨,٨	٣٦	٤٥	٢٦,٥**
يتناسب تخصص المرشد والمشرف مع موضوع الرسالة.	٢٤	٣٠	٢٨	٣٥	٩	١١,٣	١٥	١٨,٨	٤	٥	٢٥,١**
يطبق البرنامج نظام الإشراف المشترك لتحقيق التبادل المعرفي.	٨	١٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠	٢٠	٢٥	٢٠	٢٥	٦
يساعد المرشد والمشرف الطالب على التغلب على مشكلاته البحثية	٣٢	٤٠	٣٢	٤٠	١٢	١٥	٤	٥	–	–	٣٠,٤**
يوجه المرشد والمشرف الطالب للمراجع المرتبطة بمجال بحثه.	٢٨	٣٥	٢٤	٣٠	١٢	١٥	٨	١٠	٨	١٠	٢٢**
تتسم العلاقة بين المشرف والطلبة بالاحترام المتبادل والتعاون.	٦٠	٧٥	١٦	٢٠	٤	٥	–	–	–	–	٦٥,٢**

يتضح من جدول (١٢) السابق أن طلاب الدراسات العليا موافقون أو موافقون بشدة على العبارات التالية، التي تصف الإرشاد الأكاديمي، وهي كما يلي:

١- يساعد المرشد الطالب في اختيار موضوع بحثه.
٢- يشجع المرشدون الطلبة على اختيار موضوعات بحثية تتصف بالإبداع والابتكار.
٣- يتناسب تخصص المرشد والمشرف مع موضوع الرسالة.
٤- يساعد المرشد والمشرف الطالب على التغلب على مشكلاته البحثية
٥- يوجه المرشد والمشرف الطالب للمراجع المرتبطة بمجال بحثه.
٦- تتسم العلاقة بين المشرف والطلبة بالاحترام المتبادل والتعاون.

في حين أن طلاب الدراسات العليا غير موافقين أو غير موافقين بشدة على العبارات التالية، التي تصف الإرشاد الأكاديمي، وهي كما يلي:

١- يختار الطالب مرشده ومشرفه بحرية.
٢- يُعين لكل طالب مرشد منذ بداية التحاقه بالدراسات العليا.
٣- أوقات الإرشاد الأكاديمي محددة ومعلنة بالجداول.

وتشير النتائج السابقة إلى أن أعضاء هيئة التدريس والطلاب متفقون على أن المرشد يساعد الطالب في اختيار موضوع بحثه، وعلى التغلب على المشكلات التي تواجهه، ويوجهه لمصادر المعرفة المرتبطة بمجال بحثه، وأن العلاقة بينهما تتسم بالاحترام والتعاون، وكما أنهما يتفقان على أن البرنامج لا يتيح الإشراف المشترك الذي يسمح بالتبادل المعرفي. غير أن الطلاب يختلفون مع أعضاء هيئة التدريس في أن الطالب لا يختار مرشده ومشرفه بحرية، ولا يُعين لكل طالب مرشد منذ بداية التحاقه بالدراسات العليا، وأن أوقات الإرشاد الأكاديمي غير محددة ومعلنة بالجداول.

وقد أضاف الطلاب المشكلات التالية التي تتعلق بالإرشاد الأكاديمي، وهي:

١- عدم إتاحة الفرصة للطالب لاختيار مرشده أو مشرفه أو المشاركة في ذلك على الأقل.
٢- عدم التوافق بين تخصص كل من المرشد والمشرف والطالب؛ مما يؤدي للتباين في الآراء.
٣- تغيير المرشد عند اختيار المشرف؛ مما يؤدي أيضاً تباين الآراء وتشتت الطالب.

ولعلاج المشكلات التي تتعلق بالإرشاد الأكاديمي اقترح الطلاب ما يلي:

١- أخذ رأي الطالب في اختيار مرشده ومشرفه الأكاديمي.
٢- عدم تغيير المرشد أو المشرف على الرسالة.
٣- يسجل الموضوع للطالب مبدئياً لحفظ حقوقه.
٤- يترك للطالب فرصة العمل على موضوع رسالته منذ بداية البرنامج إذا اقتنع الطالب والقسم بجدوى البحث وأهميته.
٥- توفير فرصة وجود مشرف خارجي إذا رغب الطالب بذلك وكان موضوعه جديدا، ولا يوجد أستاذ مختص بالجامعة يمكن أن يشرف على موضوعه منفرداً.
٦- جعل القبول سنة بعد سنة في البرنامج للمساعدة في توفير مشرفين متخصصين.

المحور السادس- الخدمات والتسهيلات البحثية:

جدول(١٣) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة للطلاب على محور الخدمات والتسهيلات البحثية

العبارات	موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		كا٢
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
توجد مكتبة خاصة بطلبة الدراسات العليا.	–	–	٨	١٠	–	–	٢٠	٢٥	٥٢	٦٥	٣٨,٨**
تتوافر بالمكتبة المراجع العلمية حديثة.	–	–	١٢	١٥	٢٤	٣٠	٢٠	٢٥	٢٤	٣٠	٤,٨
تتصل المكتبة بقواعد بيانات إقليمية وعالمية.	–	–	٨	١٠	–	–	٣٢	٤٠	٤٠	٥٠	٢٠,٨**
دوام المكتبة يتيح استخدامها في أوقات مناسبة.	–	–	–	–	٢٤	٣٠	٢٤	٣٠	٣٢	٤٠	١,٦
تتوافر بالمكتبة دوريات ورسائل عربية وأجنبية في مختلف التخصصات بدرجة جيدة.	٤	٥	٨	١٠	١٦	٢٠	٢٠	٢٥	٣٢	٤٠	٣٠**
المدة المحددة لإعارة المراجع العلمية كافية.	–	–	٢٨	٣٥	٢٨	٣٥	١٦	٢٠	٨	١٠	١٤,٤**
تتوافر معامل كمبيوتر حديثة للبحث العلمي.	–	–	٤	٥	١٦	٢٠	٢٠	٢٥	٤٠	٥٠	٣٣,٦**
قاعات الدراسة مناسبة ومزودة بأجهزة العرض.	–	–	١٢	١٥	٨	١٠	٣٢	٤٠	٢٨	٣٥	٢٠,٨**
تُعقد مؤتمرات وندوات لتحقيق التبادل المعرفي.	–	–	٨	١٠	٨	١٠	١٦	٢٠	٤٨	٦٠	٥٤,٤**
يتعاون مسئولو المكتبة والدراسات العليا في توفير ما يحتاج إليه الطلبة من مصادر علمية.	–	–	٨	١٠	٢٠	٢٥	٢٠	٢٥	٣٢	٤٠	١٤,٤**
تهتم المكتبة بمتابعة المراجع العلمية والمصادر البحثية من حيث الحداثة والجدة.	–	–	١٦	٢٠	٢٨	٣٥	١٢	١٥	٢٤	٣٠	٨,٠*
يتوافر بالمكتبة دليل حديث بعناوين رسائل الماجستير بالجامعة والجامعات الأخرى.	–	–	٨	١٠	٤	٥	٢٠	٢٥	٤٨	٦٠	٥٩,٢**
تتيح المكتبة للطلاب تصوير ما يحتاجون إليه.	٤	٥	٢٠	٢٥	٤٤	٥٥	٤	٨	٨	١٠	٧٢**
تتوافر بالكلية مراكز للتحليل الإحصائي والترجمة.	–	–	–	–	١٢	١٥	١٢	١٥	٥٦	٧٠	٤٨,٤**
تيسر الجامعة حضور الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للمؤتمرات العلمية.	٤	٥	–	–	١٦	٢٠	٢٨	٣٥	٣٢	٤٠	٢٤**
يصعب التنسيق بين الدوام في الجامعة وعمل الطالب.	٤	٥	١٢	١٥	٤٠	٥٠	١٦	٢٠	٨	١٠	٥٠**
الهيكل الإداري بالجامعة على درجة من الكفاءة والتخصص.	٨	١٠	٣٢	٤٠	٢٤	٣٠	٨	١٠	٨	١٠	٣٢**

يتضح من جدول (١٣) السابق أن طلاب الدراسات العليا موافقون على العبارات التالية، التي تصف الخدمات والتسهيلات البحثية، وهي كما يلي:

١- المدة المحددة لإعارة المراجع العلمية كافية.
٢- الهيكل الإداري بالجامعة على درجة من الكفاءة والتخصص.

في حين أن طلاب الدراسات العليا غير موافقين أو غير موافقين بشدة على العبارات التالية، التي تصف الخدمات والتسهيلات البحثية، وهي كما يلي:

١- توجد مكتبة خاصة بطلبة الدراسات العليا.
٢- تتصل المكتبة بقواعد بيانات إقليمية وعالمية.
٣- دوام المكتبة يتيح استخدامها في أوقات مناسبة.
٤- تتوافر بالمكتبة دوريات ورسائل عربية وأجنبية في مختلف التخصصات بدرجة جيدة.
٥- تتوافر معامل كمبيوتر حديثة للبحث العلمي.

٦- قاعات الدراسة مناسبة ومزودة بأجهزة العرض.
٧- تُعقد مؤتمرات وندوات لتحقيق التبادل المعرفي.
٨- يتعاون مسئولو المكتبة والدراسات العليا في توفير ما يحتاج إليه الطلبة من مصادر علمية.
٩- يتوافر بالمكتبة دليل حديث بعناوين رسائل الماجستير بالجامعة والجامعات الأخرى.
١٠- تتوافر بالكلية مراكز للتحليل الإحصائي والترجمة.
١١- تيسر الجامعة حضور الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للمؤتمرات العلمية.

تشير النتائج السابقة إلى أن أعضاء هيئة التدريس والطلاب متفقون على أن مدة الإعارة للكتب مناسبة، وأن قاعات الدراسة غير مزودة بأجهزة العرض، ولا تعقد مؤتمرات أو ندوات تحقق التبادل المعرفي، ولا تتوافر بالمكتبة دوريات ورسائل عربية وأجنبية في مختلف التخصصات بدرجة جيدة، كما أن مسئولي المكتبة لا يتعاونون في توفير ما يحتاجه الطلاب من مراجع. في حين يختلف طلاب الدراسات العليا عن أعضاء هيئة التدريس في أنه لا توجد مكتبة خاصة بطلبة الدراسات العليا، وأن دوام المكتبة لا يتيح استخدامها في أوقات مناسبة، ولا يتوافر بها دليل حديث بعناوين رسائل الماجستير بالجامعة والجامعات الأخرى، وغير متصلة بقواعد بيانات إقليمية وعالمية، كما يرون أنه لا تتوافر بالكلية مراكز للتحليل الإحصائي والترجمة، وأن الجامعة لا تيسر حضور الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للمؤتمرات العلمية.

وقد أضاف الطلاب عدة مشكلات تتعلق بالخدمات والتسهيلات البحثية، وهي:

١- سوء تعامل منسوبات المكتبة. (بالنسبة للطالبات).
٢- عدم توافق دوام المكتبة لطلبة الدراسات العليا.
٣- تعذر الحصول على نسخ الرسائل العلمية للاستفادة منها.
٤- عدم توافر غرف البحث العلمي في مبنى المكتبة.

ولعلاج المشكلات التي تتعلق بالخدمات والتسهيلات البحثية اقترح الطلاب ما يلي:

١- تسهيل دخول الطلاب على قواعد البيانات العالمية.
٢- الإسهام في توفير مراكز للبحث والترجمة.
٣- زيادة عدد الكتب المخصصة للإعارة.
٤- إتاحة الفرصة للطالب الاستفادة من المراكز البحثية.
٥- توفير مصادر تمكن الطالب من شراء الكتب والمراجع من الخارج تحت إشراف الجامعة.

هذا، وتتفق نتيجتا الفرضين الأول والثاني مع نتائج بعض الدراسات السابقة، ومنها دراسة داخل (١٩٩٤) التي أجريت في العراق وتوصلت إلى أن من أبرز جوانب القصور في الدراسات العليا نقص الأجهزة العلمية والمعدات المخبرية المتطورة، وافتقار المكتبات إلى المصادر والمراجع والمجلات والدوريات العلمية الحديثة، وعدم تلبية بعض مناهج الدراسات العليا احتياجات الدوائر والمؤسسات بالكفاءة المطلوبة، والتسرع باستحداث دراسات عليا في كثير من الأحيان دون تهيئة مستلزماتها المادية والبشرية، ودراسة الصوفي والحدابي (١٩٩٩) التي توصلت إلى أن برامج الدراسات العليا بجامعة

صنعاء تركز في تقويمها على الاختبارات النهائية، والمقالية، وأن هذه الاختبارات تركز على الجانب المعرفي، وأن الكتب والمراجع التي تستخدم في محتوى هذه البرامج متوافرة بدرجة متوسطة، ودراسة العتيبي (٢٠٠٠) التي أجريت في المملكة العربية السعودية وتوصلت إلى وجود أربعة محاور تسهم في تحقيق كفاءة الدراسات العليا، وهى: تلبية برامج الدراسات العليا لحاجات الطلبة، ولحاجات المجتمع، وكفاءة الإشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية، وكفاءة أساليب التعليم والتعلم، ووجود تسعة عوامل تؤثر في انخفاض مستوى الكفاءة الداخلية النوعية، وهى اختلاف معايير تقويم تحصيل الطلاب باختلاف أعضاء هيئة التدريس، وعدم وجود خطة واضحة لتحديد موضوعات الأطروحات، ومعاناة الطلبة من قلة المشرفين في التخصص المناسب، وافتقار الطلاب إلى مهارات استخدام المكتبة ومصادر المعلومات الأخرى، وافتقاد الصلة بين برامج الدراسات العليا ومؤسسات الإنتاج والخدمات في المجتمع، وافتقار برامج الدراسات العليا إلى الدراسات التقويمية، وافتقار أعضاء هيئة التدريس إلى مهارات استخدام التقنيات الحديثة في التدريس، وقلة المراجع والدوريات، ودراسة البستان (٢٠٠٠) التي أجريت بالكويت وتوصلت إلى أن معظم أفراد العينة رأوا أن أهداف الدراسات العليا وهياكلها التنظيمية وسياسات القبول فيها بحاجة إلى مراجعة وإعادة النظر فيها، وأن تتم برامج الدراسات العليا بعد إجراء مسح ميداني لتعرف احتياجات المجتمع، وضرورة وجود حوافز مادية ومعنوية للطلبة للالتحاق بالدراسات العليا، كما أظهرت النتائج نسبة موافقة متدنية من أفراد العينة على محتوى المقررات المطروحة، ومستوى الإشراف على أبحاث الطلبة وفائدتها العملية، وتنوع أساليب التقويم. هذا ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تبعاً للجنس، أو الدرجة العلمية، أو التخصص، أو سنوات الخبرة.

في حين تختلف نتائج الفرضين الأول والثاني من فروض البحث مع نتائج بعض الدراسات السابقة، ومنها دراسة الحولي، وأبو دقة (٢٠٠٤) التي أجريت بالجامعة الإسلامية بغزة وأظهرت نتائجها أن برامج الدراسات العليا تلبى احتياجات الطلاب بكفاءة عالية، وأن خريجي هذه البرامج يرون كفاءة الإشراف الأكاديمي، وفعالية طرق وأساليب التدريس المستخدمة، واستخدام التقنيات الحديثة في التعليم، أما بالنسبة للخدمات التي تقدمها المكتبة فقد أظهرت النتائج حاجة الجامعة إلى تطويرها، ودراسة السالمي، والصارمي، والمخلافي (٢٠٠٦)، التي أجريت بكلية التربية جامعة السلطان قابوس، وقد أشارت إجمالاً إلى رضا الطلاب المتخرجين - عينة الدراسة- عن برامج الدراسات العليا، مستوى الماجستير، التي تقدمها كلية التربية.

وبالإضافة إلى النتائج السابقة، فقد ذكر طلاب الدراسات العليا- من خلال بعض الأسئلة المفتوحة بالاستبانة- عدة نقاط تتعلق بجوانب القوة والضعف في البرنامج، وكذلك بالمواد التي أسهمت أو التي لم تسهم في إعدادهم البحثي والمهني ما يلي:

أ- فيما يتعلق بجوانب القوة في البرنامج:

١- تلبية البرنامج لحاجات الطلاب في محافظة الطائف.

٢- وجود عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس (أساتذة وأساتذة مشاركين) على درجة عالية من الكفاءة والتميز.

٣- محاولة القائمين علي البرنامج تحقيق الجودة.

ب- فيما يتعلق بجوانب الضعف:

١- عدم إعطاء الطالب فكرة كاملة عن البرنامج عند بداية التحاقه بالبرنامج.

٢- التخبطات الإدارية سواء في الأنظمة واللوائح أو الأمور الأكاديمية.

٣- التأخر في تسجيل خطط البحث.

٤- الإجراءات المعقدة والروتينية.

٥- عدم وجود مراجع أجنبية ودوريات ورسائل بالمكتبة.

٦- عدم وجود قواعد بيانات أو مراكز للترجمة والتحليلات الإحصائية.

ج- فيما يتعلق بالمواد التي أسهمت في الإعداد البحثي والمهني للطلاب:

١- بالنسبة لطلاب قسم علم النفس: (علم النفس المعرفي، حلقة البحث، صعوبات التعلم)

٢- بالنسبة لطلاب قسم المناهج: (حلقة البحث، المناهج وطرق تدريس، استراتيجيات التدريس، اتجاهات حديثة في التدريس، اتجاهات حديثة في القياس والتقويم)

د- فيما يتعلق بالمواد التي لم تسهم في الإعداد البحثي والمهني للطلاب:

١- بالنسبة لطلاب قسم علم النفس: (الإحصاء، قراءات في التربية وعلم النفس باللغة الإنجليزية).

٢- بالنسبة لطلاب قسم المناهج: (نظرية المنهج، قراءات في التربية وعلم النفس باللغة الإنجليزية، الإشراف التربوي، الاتجاهات الحديثة في الفكر التربوي).

ثالثاً- بالنسبة للفرض الثالث الذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس وطلاب قسم علم النفس وطلاب قسم المناهج وطرق التدريس في وجهة نظرهم حول واقع الدراسات العليا".

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق بين وجهات النظر الثلاث، وقد جاءت النتائج كما يتضح بجدول (١٤) التالي:

جدول (١٤) قيمة ف ودلالتها للفروق بين وجهات نظر المجموعات الثلاث

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
سياسة القبول والتسجيل واللوائح الجامعية	بين المجموعات	٣٨٣,٦٨	٢	١٩١,٨٤	١٣,٢	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٤٤٣,٨١	٩٨	١٤,٧٣		
	الكلي	١٨٢٧,٤٩	١٠٠			
أهداف برنامج الدراسات العليا	بين المجموعات	١٤١٣,٤١	٢	٧٠٦,٧١	٢٦,٦	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٦٠٥,٨٣	٩٨	٢٦,٥٩		
	الكلي	٤٠١٩,٢٥	١٠٠			
المقررات الدراسية ومحتواها	بين المجموعات	١٢٥٧,٣٨	٢	٦٢٨,٦٩٠	١٢,٥	٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٩٤١,١٦	٩٨	٥٠,٤٢٠		
	الكلي	٦١٩٨,٥٤	١٠٠			
استراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقويم	بين المجموعات	٢٠٨٠,٥٧	٢	١٠٤٠,٢٨٥	١٣,١	٠,٠١
	داخل المجموعات	٧٧٩٧,٧٣	٩٨	٧٩,٥٦٩		
	الكلي	٩٨٧٨,٢٩٧	١٠٠			
الإرشاد الأكاديمي	بين المجموعات	٨١٦,٢١٠	٢	٤٠٨,١٠٥	٦,٧	٠,٠١
	داخل المجموعات	٥٩٨٣,٩٩	٩٨	٦١,٠٦١		
	الكلي	٦٨٠٠,٢٠	١٠٠			
الخدمات والتسهيلات البحثية	بين المجموعات	٦١٢,٨٢	٢	٣٠٦,٤١١	٢,٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٥٢٥,٢٤	٩٨	١٠٧,٤٠٠		
	الكلي	١١١٣٨,٠٥٩	١٠٠			

يتضح من جدول (١٤) السابق أن قيمة (ف) للفروق بين المجموعات الثلاثة دالة في المحاور الخمس الأولى. ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار (توكي) للمقارنات البعدية للمتوسطات، وجاءت النتائج كما يتضح بجدول (١٥) التالي:

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الثلاث

المحور	المجموعة	المتوسط	طلاب المناهج وطرق التدريس	طلاب علم النفس
سياسة القبول والتسجيل واللوائح الجامعية	هيئة التدريس	٣٨,١	٥,١*	٣,١*
	طلاب المناهج	٣٣,٠١		٢,٠
	طلاب علم النفس	٣٥,٠١	–	–
أهداف برنامج الدراسات العليا	هيئة التدريس	٣٣,٦٧	٨,١*	١,١
	طلاب المناهج	٢٥,٥٨		٧,١*
	طلاب علم النفس	٣٢,٦٣	–	–
المقررات الدراسية ومحتواها	هيئة التدريس	٤٩,٨١	٧,١*	٠,٠٦
	طلاب المناهج	٤٢,٧١		٧,١*
	طلاب علم النفس	٤٩,٧٥	–	–
استراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقويم	هيئة التدريس	٥٨,٧٧	١١,١*	٤,٠
	طلاب المناهج	٤٧,٧١		٧,١*
	طلاب علم النفس	٥٤,٧٥	–	–
الإرشاد الأكاديمي	هيئة التدريس	٤٣,٥٢	٣,٢	٣,٤
	طلاب المناهج	٤٠,٣٨		٦,٥*
	طلاب علم النفس	٤٦,٨٨		

❖ القيمة دالة

يتضح من جدول (١٥) السابق ما يلي:

١- **بالنسبة لمحور سياسة القبول والتسجيل واللوائح الجامعية**: توجد فروق بين متوسطات أعضاء هيئة التدريس، وطلاب قسمي المناهج وطرق التدريس وعلم النفس في اتجاه أعضاء هيئة التدريس؛ وهذا يعني أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن سياسة القبول واللوائح الجامعية جيدة مقارنةً بالطلاب.

٢- **بالنسبة لمحور أهداف برنامج الدراسات العليا**: توجد فروق دالة بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس وطلاب قسم المناهج في اتجاه أعضاء هيئة التدريس، كما توجد فروق بين متوسطي درجات طلاب قسمي المناهج وعلم النفس في اتجاه طلاب قسم علم النفس؛ وهذا يعني أن أعضاء هيئة التدريس يرون أهداف البرنامج أكثر وضوحا وواقعية مقارنةً بالطلاب، وكذلك اتجاه طلاب قسم علم النفس نحو هذه الأهداف أكثر إيجابية من طلاب قسم المناهج.

٣- **بالنسبة لمحور المقررات الدراسية ومحتواها**: توجد فروق دالة بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس وطلاب قسم المناهج في اتجاه أعضاء هيئة التدريس، كما توجد فروق بين متوسطي درجات طلاب قسمي المناهج وعلم النفس في اتجاه طلاب قسم علم النفس؛ وهذا

يعني أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن المقررات الدراسية أكثر مناسبةً وارتباطاً بأهداف البرنامج مقارنةً بالطلاب، وكذلك اتجاه طلاب قسم علم النفس نحو هذه المقررات ومحتواها أكثر إيجابية من طلاب قسم المناهج.

٤- **بالنسبة لمحور استراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقويم**: توجد فروق دالة بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس وطلاب قسم المناهج في اتجاه أعضاء هيئة التدريس، وتوجد فروق بين متوسطي درجات طلاب قسمي المناهج وعلم النفس في اتجاه طلاب قسم علم النفس؛ وهذا يعني أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن استراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقويم أكثر مناسبة وارتباطا بالمحتوى وأهداف البرنامج بالمقارنة بالطلاب وكذلك اتجاه طلاب قسم علم النفس نحو هذه الاستراتيجيات والأساليب أكثر إيجابية من طلاب قسم المناهج.

٥- **بالنسبة لمحور الإرشاد الأكاديمي**: توجد فروق بين متوسطي درجات طلاب قسمي المناهج وعلم النفس في اتجاه طلاب قسم علم النفس، في حين لا توجد فروق بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب القسمين؛ وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب في وجهة نظرهم حول دور الإرشاد الأكاديمي وواقعه، غير أن طلاب قسم علم النفس يرون هذا الواقع أكثر إيجابية.

٦- **بالنسبة لمحور الخدمات والتسهيلات البحثية**: يوجد اتفاق بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا على وجود قصور في هذه الخدمات؛ لذلك لم تظهر بينهما فروق.

وتشير النتائج السابقة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يرون البرنامج بصورة أكثر إيجابية من الطلاب، وهذه النتيجة منطقية فأعضاء هيئة التدريس هم واضعو البرنامج؛ لذلك فهم متحمسون له أكثر، في حين يرى الطلاب بالبرنامج بعض جوانب القصور. ونظراً لأن الطلاب هم المستفيدون من البرنامج بشكل مباشر؛ فإن وجهة نظرهم يجب أن تؤخذ في الاعتبار، وهذه النتائج تشير إلى أهمية الدراسة الحالية.

ومن نتائج المتوسطات السابقة يمكن ترتيب محاور الاستبانة حسب درجة توافر معايير المحور من وجهة نظر المجموعات الثلاثة، كما يتضح من جدول (١٦) التالي:

جدول (١٦) ترتيب محاور الاستبانة حسب درجة توافر مؤشراته اعتمادا على المتوسطات

المحور	هيئة التدريس		طلاب قسم المناهج		طلاب علم النفس	
	المتوسط	الترتيب	المتوسط	الترتيب	المتوسط	الترتيب
سياسة القبول والتسجيل واللوائح الجامعية	٣٨,١	٤	٣٣,٠١	٤	٣٥,٠١	٤
أهداف برنامج الدراسات العليا	٣٣,٦٧	٥	٢٥,٥٨	٥	٣٢,٦٣	٥
المقررات الدراسية ومحتواها	٤٩,٨١	٢	٤٢,٧١	٢	٤٩,٧٥	٢
استراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقويم	٥٨,٧٧	١	٤٧,٧١	١	٥٤,٧٥	١
الإرشاد الأكاديمي	٤٣,٥٢	٣	٤٠,٣٨	٣	٤٦,٨٨	٣
الخدمات والتسهيلات البحثية	٢٢,٢١	٦	١٩,٤٥	٦	٢١,٣٥	٦

يتضح من جدول (١٦) السابق وجود تطابق تام بين ترتيب محاور الاستبانة بين المجموعات الثلاثة، ويمكن توضيح ترتيب محاور الاستبانة على أساس كفاءة كل محور ترتيباً تنازلياً، كما يلي:

١- استراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقويم.
٢- المقررات الدراسية ومحتواها.
٣- الإرشاد الأكاديمي.
٤- سياسة القبول والتسجيل واللوائح الجامعية.
٥- أهداف برنامج الدراسات العليا.
٦- الخدمات والتسهيلات البحثية.

وتشير النتيجة السابقة إلى أن أكثر الجوانب قصورا هو جانب الخدمات والتسهيلات البحثية، وقد أكد جميع أفراد عينة البحث ذلك، ثم الأهداف، وقد أشار الطلاب إلى أنهم لا يعرفون عن الأهداف شيئا ولم تمر عليهم مطلقا، يلي ذلك سياسة القبول وبها عدة جوانب من القصور سبق ذكرها، وأعلى التقديرات كانت لأبعاد الإرشاد الأكاديمي، يليه المقررات الدراسية، وأعلاها على الإطلاق كانت لاستراتيجيات التعليم والتعلم، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة فيري (Verhey , 2002) التي ذكرت أن خدمات المكتبة والتسهيلات كانت أهم ما يميز برنامج الدراسات العليا، وهذه حقيقة وتعد نقطة قصور مهمة في برنامج جامعة الطائف؛ ففقر المكتبة من الرسائل والدوريات العربية والأجنبية يعوق الطلاب ويفقدهم نماذج المحاكاة.

رابعاً- بالنسبة للفرض الرابع، الذي ينص على: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب الدراسات العليا على محاور الاستبانة والتي تعكس وجهة نظرهم في برنامج الدراسات العليا.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لحساب الفروق بين المجموعات المستقلة وجاءت النتائج كما يتضح بجدول (١٧) التالي:

جدول (١٧) قيمة ت ودلالتها للفروق بين الذكور والإناث من طلاب الدراسات العليا

المحور	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
سياسة القبول والتسجيل واللوائح الجامعية.	ذكور	٣٢	٣٤,٨٨	٤,٢٣	١,٨	غير دالة
	إناث	٤٨	٣٣,٠٨	٤,١١		
أهداف برنامج الدراسات العليا.	ذكور	٣٢	٣٠,٢٥	٧,١٤	٢,٣	٠,٠٥
	إناث	٤٨	٢٧,١٧	٤,٩٧		
المقررات الدراسية ومحتواها.	ذكور	٣٢	٤٦,٣١	٩,٨٧	٠,٧	غير دالة
	إناث	٤٨	٤٤,٩١	٨,١٢		
استراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقويم.	ذكور	٣٢	٥١,٦٩	٩,٥٧	٠,٩	غير دالة
	إناث	٤٨	٤٩,٧٥	١٠,٢٢		
الإرشاد الأكاديمي.	ذكور	٣٢	٤٣,٣١	١١,٧٨	٠,٣	غير دالة
	إناث	٤٨	٤٢,٧٥	٦,٤٢		
الخدمات والتسهيلات البحثية.	ذكور	٣٢	٣٨,٦٣	٤,٤٣	١,١	غير دالة
	إناث	٤٨	٣٥,٧٥	١٤,٣٤		

يتضح من جدول (١٧) السابق أن قيمة (ت) للفروق بين الذكور والإناث من طلاب الدراسات العليا غير دالة في كل المحاور ما عدا محور الأهداف، وتشير هذه النتيجة إلى اتفاق طلاب الدراسات العليا من الذكور والإناث على ما جاء بالاستبانة فيما يتعلق بوجهة نظرهم فيما ورد بالاستبانة (كما سبق عرضه بالفرض الثاني)، فكليهما يتمتعان بنفس الفرص ويعانيان من نفس المشكلات، وتتفق هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه نتائج دراسات كل من: البستان (٢٠٠٠) والحولي، وأبو دقة (٢٠٠٤)، والسالمي، والصارمي، والمخلافي (٢٠٠٦)، حيث توصلت أيضا إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث لتقديراتهم لمستوى الدراسات العليا.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، يوصي الباحثان بما يلي:

أولا - فيما يتعلق بسياسة القبول والتسجيل واللوائح الجامعية:

١- إعداد دليل إرشادي يوزع على راغبي التقدم للدراسات العليا، توضح فيه معايير وشروط القبول، وينشر نسخة منه على موقع الجامعة.

٢- إعلام كل طالب بنتيجته في الاختبارات والمقابلات؛ ليعرف نقاط ضعفه، وضماناً للموضوعية في الاختيار.
٣- عقد اختبارات في اللغة الإنجليزية كشرط للقبول أو اشتراط مستوى معين من اللغة.
٤- حل مركزية الدراسات العليا وإسنادها للكليات، بإنشاء إدارة للدراسات العليا بكل كلية، تكون تابعة لعمادة الدراسات العليا تيسيراً على الطلاب.
٥- زيادة العبء الإشرافي لعضو هيئة التدريس إلى (١٠) طلاب للمساعدة في استيعاب العدد المتزايد من الطلاب، وزيادة وزن الإشراف من ساعة إلى ساعتين في الجدول التدريسي لعضو هيئة التدريس.
٦- توفير منح بحثية للطلاب المتميزين.

ثانياً- فيما يتعلق بأهداف الدراسات العليا:

١- تضمين أهداف الدراسات العليا بالدليل الذي يوزع على الطلاب، ونشر هذه الأهداف بموقع الجامعة.
٢- أن تكون الأهداف محددة وواضحة ومناسبة لمستوى قدرات الطلاب.
٣- أن تلبي الأهداف طموحات الجامعة من توفير أعضاء هيئة تدريس على مستوى عالٍ من الكفاءة.
٤- أن تكون الأهداف واقعية وقابلة للتطبيق وليست مجرد أهداف نظرية.
٥- المراجعة المستمرة لأهداف التعليم في الدراسات العليا لتتلاءم مع تطلعات المجتمع السعودي، والمتغيرات الإقليمية والعالمية.

ثالثاً- فيما يتعلق بالمقررات الدراسية ومحتواها:

١- إعادة النظر وتطوير محتوى بعض المقررات التي ذكر الطلاب قلة فائدتها لهم؛ مثل نظرية المنهج، وقراءات في التربية وعلم النفس باللغة الإنجليزية، والإشراف التربوي، والاتجاهات الحديثة في الفكر التربوي.
٢- زيادة عدد الساعات للمواد الأكثر ارتباطا بحاجات الطلاب؛ من مثل: حلقة البحث، والإحصاء، وتقسيمهما إلى جزأين (نظري، وتطبيقي).
٣- إضافة مواد جديدة أكثر ارتباطا بالتخصص وأكثر عمومية؛ بحيث تكون لدى الطالب خلفية معرفية عن التخصص ومجالات البحث فيه.
٤- الاهتمام بتقويم برنامج الدراسات العليا بشكل مستمر؛ من حيث الترابط والتدرج والتتابع من خلال التنسيق الأفقي والرأسي في تصميم المقررات، لتزويد الطالب بمستحدثات المعارف العلمية والإنسانية؛ لكي يتمكن من التفاعل بشكل إيجابي مع حاجات السوق والمتغيرات السريعة والاتجاهات العالمية.
٥- أن تعتمد المقررات الدراسية في الدراسات العليا على أساس موضوعات بحثية، لا تلقينية تعتمد على كتاب أو ملزمة محددة، مما يساعد الطلبة في اختيار موضوعات بحوثهم

المستقبلية، لضمان الحداثة، والمواءمة، والتفكير التحليلي، والتعلم الذاتي، واكتساب المهارات.

٦- دراسة الطلاب لبعض المقررات بصورة منفصلة حسب التخصص، من بداية التحاق الطالب بالبرنامج؛ فلكل تخصص نوعي خصوصية يساعد الفصل على مراعاتها.

٧- وضع توصيف محدد لمقررات الدراسات العليا يحافظ فيه عضو هيئة التدريس على الحد الأدنى منه.

رابعا ـ فيما يتعلق باستراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقويم:

١- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام تقنيات التعلم وطرق التدريس الحديثة.

٢- تجهيز قاعات الدراسة وتزويدها بأحدث تقنيات التدريس وأجهزة العرض.

٣- الاعتماد على جهد الطالب بدرجة كبيرة في التعلم وتجنب أساليب الإلقاء.

٤- إعادة توزيع درجات المواد؛ بحيث تخصص الدرجة الأكبر للتطبيقات والأنشطة المرتبطة بالتخصص.

٥- تنوع أساليب التقويم وأدواته لقياس كل مجالات التعلم (المعرفية والنفسية والمهارية والاجتماعية)، مع التركيز على المستويات العليا من التفكير، وليس مجرد استدعاء المعلومات.

خامسا ـ فيما يتعلق بالإرشاد الأكاديمي والإشراف:

١- تعيين مرشد أكاديمي للطالب منذ التحاقه بالدراسات العليا.

٢- أخذ رأي الطالب في اختيار مرشده ومشرفه الأكاديمي.

٣- عدم تغيير المرشد عند تعيين المشرف على الرسالة بقدر الإمكان.

٤- تسجيل الموضوع البحثي للطالب مبدئياً لحفظ حقوقه.

٥- العمل بنظام المشرف الخارجي إذا رغب الطالب بذلك وكان موضوعه جديداً، ولا يوجد أستاذ مختص بالجامعة.

٦- العمل بنظام الإشراف المشترك سواء من داخل الجامعة أو من خارجها.

٧- زيادة وزن ساعات الإرشاد من ربع ساعة للطالب إلى ساعة.

٨- جعل مناقشات الرسائل علنية وداخل كل كلية لتيسير حضور طلاب الدراسات العليا، نظرا للاستفادة العلمية الكبيرة من هذه المناقشات.

٩- العمل بنظام السيمنار؛ بحيث يخصص ساعتان من كل أسبوع في جدول أعضاء هيئة التدريس بالقسم، تناقش فيها أفكار الطلاب البحثية في حضور الطلاب.

١٠- إعطاء صلاحية للمشرف للمطالبة بإلغاء تسجيل الطالب إذا لم تتوافر فيه إمكانات البحث ولم يتصف بالجدية.

١١- اختيار الموضوعات التي تتسم بالأصالة والارتباط بمشكلات المجتمع.

١٢- زيادة المكافأة المخصصة لعضو هيئة التدريس مقابل الإشراف على الرسائل.

سادسا ـ فيما يتعلق بالخدمات والتسهيلات البحثية:

١- إنشاء مكتبة خاصة بطلبة الدراسات العليا، وربطها بقواعد البيانات العالمية.
٢- الإسهام في توفير مراكز تحت إشراف الكلية للبحث والترجمة والتحليلات الإحصائية.
٣- تزويد المكتبة بالرسائل والدوريات العربية والأجنبية المرتبطة بالتخصص.
٤- توفير مراجع أجنبية حديثة ومرتبطة بالتخصص.
٥- استحداث قاعدة بيانات خاصة بالدراسات العليا، لتسهيل تبادل المعلومات والبحوث بين الكلية والكليات والجامعات الأخرى داخل المملكة وخارجها.
٦- زيادة فترة دوام المكتبة إلى الساعة الرابعة على الأقل.
٧- عقد أو تيسير حضور المؤتمرات العلمية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتحقيق التبادل المعرفي.

المقترحـــات:

يقترح الباحثان إجراء الدراسات التالية:

١- إجراء دراسة لتحديد المهارات البحثية المعرفية والمهنية التي يتوقع من طلبة الدراسات العليا إتقانها، من دراسة البرنامج.
٢- إجراء دراسات لتطوير عمادة وبرامج الدراسات العليا في ضوء متطلبات الجودة الشاملة، والاتجاهات الحديثة.
٣- إجراء دراسة مماثلة بالكليات الأخرى في الجامعة، التي تتضمن برامج للدراسات العليا.

مراجع البحث

١- الأسعد، محمد (٢٠٠٠). **التنمية ورسالة الماجستير الجامعة في الألف الثالث**، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
٢- باشموس، سعيد؛ منسي، محمود عبد الحليم (١٩٨٩). تقويم برنامج الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، **مجلة جامعة الملك عبد العزيز، العلوم التربوية**، (٢)، ص ص ٣- ٦٩.
٣- البستان، احمد (٢٠٠٠). واقع برامج الدراسات العليا في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، ١٨، (٧٠) ٣٧ – ٥٢.
٤- جامعة الملك عبد العزيز (٢٠٠١). **توصيات ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودي**. كلية الدراسات العليا.
٥- حسن شحاتة (٢٠٠٠). **البحوث العلمية والتربوي بين النظرية والتطبيق**. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
٦- الحولي، عليان، وأبو دقة، سناء (٢٠٠٤). تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجين. **مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية**، ١٢(٢).

٧- داخل، جريو (١٩٩٤). الدراسات العليا وآفاقها المستقبلية في الجامعات العراقية. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية.

٨- الرشيد، عبد الله الأحمد؛ وآخرون (١٩٩٠). **معايير استحداث الدراسات العليا في جامعات الدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج**. مكتب التربية العربي، الرياض.

٩- السالمي، حمد سليمان؛ الصارمي، عبد الله محمد؛ المخلافي، محمد سرحان سعيد (٢٠٠٦). تقويم برنامج الدراسات العليا (الماجستير) بكلية التربية جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر المتخرجين. **مجلة القراءة والمعرفة**، (٥١)،٦١- ٩٠.

١٠- الصوفي، محمد؛ الحدابى، وداود؛ فياض، ابتسام (١٩٩٨): تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة صنعاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، **(٣٣)**.

١١- عابدين، محمد عبد القادر (٢٠٠٣). تقويم أعضاء هيئة التدريس والطلبة لبرامج الدراسات العليا في جامعة القدس. **مجلة جامعة النجاح الوطنية للأبحاث، العلوم الإنسانية**، (١٧).

١٢- العتيبى، خالد عبد الله (٢٠٠٠). **تقويم برامج الدارسات العليا في الجامعات السعودية**. المملكة العربية السعودية: المطابع الوطنية الحديثة.

١٣- عودة، أحمد (١٩٩٣). **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، الأردن: دار الأمل.

١٤- كشميري، عثمان (١٩٨٢). التعليم العالي ومتطلبات التطور الحضاري. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية (١٨).

١٥- المنيع، محمد عبد الله (١٩٩١). تطوير الدراسات العليا بجامعة الملك سعود من خلال تحليل بعض السجلات الطلابية. **مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية**، (٣)، ص ص ٢٢٧ - ٢٦١.

16- Beattie، K. & James، R(1997). Flexible coursework delivery to Australian postgraduates: How effective is the teaching and learning?" **Higher Education**، 33(2)، 177 – 194.

17- Reynolds ،B. (1998).Student and staff perceptions of higher education in further education:The experience of a college of further education" ،In: Mitchell ،F. (ed.). Beyond the universities: **The new higher education**. Brookfield ،Vermont: Ash gate Publishing Co .

18- Trice, A. (2000). Northwestern's graduate students: perspectives on academic and student life. Retrieved Oct.2002, from North Western University, Web site:
http://www.adminplan.crown.northwesternedu/reports/grad99exec.pdf.

19- Trice, A. (2000). Northwestern's graduate students: perspectives on academic and student life. Retrieved Oct.2002, from North Western University, Web site:

http://www.adminplan.crown.northwesternedu/reports/grad99exec.pdf.

20- Trice ،A. (2002). Oxford's graduate students: perspectives on academic and student life. Retrieved Oct. 2002 ،from Oxford University ،Website: **http://www.adminplan.crown.Oxford.edu/reports/grad99exec.pdf.**

21- Ushiogi ،M.(1997). Japanese postgraduate education and its problems" ، **Higher Education**, 34(2),237-244.

22- Verhey, M. (2002). Graduate student perceptions of their SFSU experience. Retrieved Oct. 2002 ،from SFSU ،Web site: **http://www.sfsu.edu/~acadplan/newslwtters2002gs.htm**.